

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research  
جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص سمعي بصري

مذكرة ماستر تحت عنوان  
**ربورتاج مصور حول ظاهرة المؤثرين في  
الجزائر**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

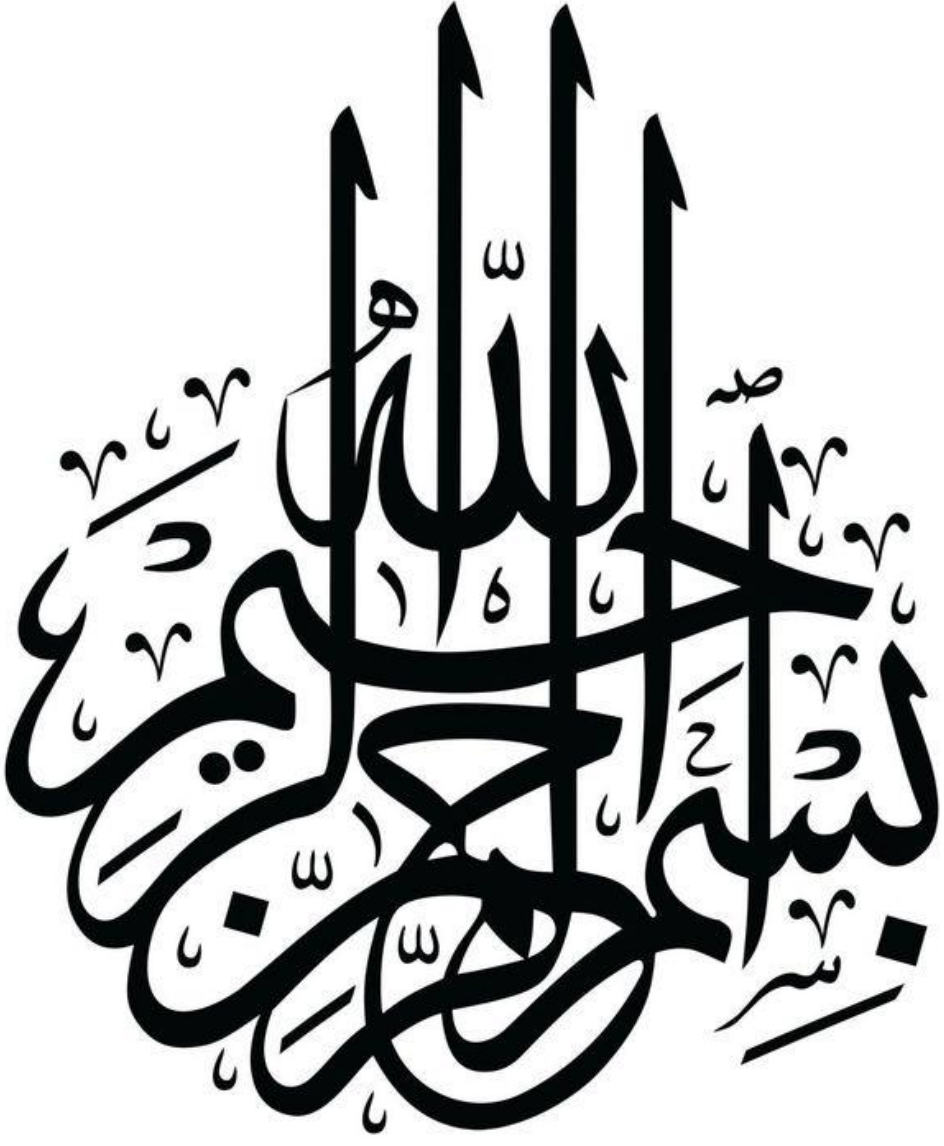
إشراف الأستاذ  
د. أكرم بوطورة

من إعداد الطلبة  
رانيا مقدم  
عائشة رشاشي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. هارون منصر	أستاذ التعليم العالي - أ	رئيس
د. أكرم بوطورة	أستاذ التعليم العالي - أ	مشرفا ومقررا
د. سيف الدين عبان	أستاذ محاضر - أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023



# شكر وعرفان

الحمد لله حمد كثيرًا حتى يبلغ الحمد منتهاها والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أنابه الله بنوره واصطفاه وانطلاقًا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف

” أكرم بوطونة ”

على إرشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما والقدرة على تحويل الفشل إلى نجاح مبهر، كما أتقدم بحزيريل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

و الشكر موصول كذلك إلى أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل، الشكر موصول إلى المخرج الصحفي ”طاهر بوسوالييم“.

على المساعدة في تسهيل عملية التصوير بإذاعة ”جو راديو“.

عائشة رشاشي

لا فيا مقدم

# إفصار

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على البدء والختام وآخر دعواهم أن (الحمد لله رب العالمين) بعد تعب ومشقة  
دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عناني اليوم للعين  
قرة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني لقطف ثمار تعبني وارفح قبعتي بكل فخر  
اللهم لك الحمد لأنك وفقنتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.....  
إلى الأيدي الطاهرة التي أزلت من طريقي أشواك الفشل إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي إلى من  
رسم لي المستقبل خطوط من الثقة والحب إليكم عائلتي  
أهدي فرحة تخرجني إلى تلك الإنسانية العظيمة التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنتني قلبها قبل يديها  
وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشعة التي كانت لي في الليالي المظلمة سر قوتي  
ونجاحي جنتي أمي الغالية "حنيفة قرود"  
إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علّمني أن الدنيا كفاح  
وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي دقوتي بعد الله فضري واعتزازي  
أبي العزيز كمال الدين مقدم"  
إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهداً لي الطريق زارعا الثقة والإصرار  
بداخلي إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين  
إخوتي "عبد الجليل ومهدي"  
إلى جميع من أمدوني بالقوة وآمن بي ودعوني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن  
وأخيراً من قال: أنا لها نالها، وأنا لها إن أبت رغباً عندها، فمن فيها مثلي لم يبالي بمن فيها، فلا يضيق دنياه  
ولا يوسعها".

رانيا مقدم

# إهداء

من قال أنا لها نالها، وأنا لها إن أبنت رغما عنها، أتيت بها.  
إن الرحلة كانت صعبة، لكن من يسعى ينال ما سعى لأجله كما قال الله تعالى: "وإن سعيه سوف يرى".  
أهدي بحاحي أولاً لرجل العظيم أبي (رشاشي محمد)، فقيدي، محب العلم، الذي تحدى القريب والبعيد،  
وهب نفسه ووقته وضعى بصحته، مقابل رؤية بناته متألقات،  
يشهد الله أن توجيهاتك ونصائحك لا تفارقني منذ رحلت.  
وإلى من تقصت دور الأب أُمِّي (ضيف الله الطاوس) إلى من أفنت شبابها وعمرها في سبيل  
أكمال دراستي ملهمني وقوتي داعتي وأملني في هذه الحياة.  
وأهدي هذا العمل إلى إخوتي سندي و مسندي وضلعي الثابت الذي لا يميل لجمهوري الوفي  
(ظاهر، أممن، بدري، وائل، سيف)  
و أخض بالذكر الغائب كحاضر بقلبي و دعائي دانا (بدري) إنه لفرج قريب.  
وإلى تحلنني في تعبتي و أتعس حالاتي، إلى من وقفن بجانبني و ساندني في مرضي بطيب الكلمات و  
حسن المواساة شقيقاتي (شيماء، ليندة، رانيا).  
إلى من ساندني وقت ضعفي ممهدا لي طريق الثقة و الإصرار (رياض قاسمي).  
و في الأخير أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة التي ابتدأت بطوح و انتهت بنجاح.  
و ما كان توفيقني هذا إلا من عند الله.

عائشة رشاشي

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
--	شكر و عرفان
--	إهداء
--	فهرس المحتويات
--	فهرس الأشكال
3-1	المقدمة
12-5	الفصل الأول: الإطار المنهجي
5	الإشكالية
6	التساؤلات
7	أسباب اختيار الموضوع
8	أهداف الربورتاج
8	أهمية الربورتاج
9	مجالات الدراسة
10	ضبط وتحديد المصطلحات
11	منهج الدراسة
11	أدوات الدراسة
12	صعوبات انجاز الموضوع
24-14	الفصل الثاني: الربورتاج المصور مدخل عام
14	تعريف الربورتاج المصور
17	أهمية الربورتاج المصور
18	أهداف الربورتاج المصور
19	خصائص الربورتاج المصور
20	أنواع الربورتاج المصور
23	وظائف الربورتاج المصور
47-26	الفصل الثالث: إعداد الربورتاج المصور
26	بنية الربورتاج المصور

28	قوالب الربورتاج المصور
41	مراحل إعداد الربورتاج المصور
42	شروط الربورتاج المصور
44	صفات معد الربورتاج المصور
45	علاقة الربورتاج بالفنون الأخرى
59-49	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي
49	السيناريو
50	مرحلة ما قبل التصوير
51	مرحلة التصوير
53	مرحلة ما بعد التصوير
57	البطاقة الفنية
58	تصميم الشارة
61	نتائج الربورتاج
66	الخاتمة
68	الملاحق
73	قائمة المراجع
--	ملخص الدراسة



# فهرس اللأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
33	طريقة كتابة الريبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي	01
34	طريقة كتابة الريبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي	02
35	طريقة كتابة الريبورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي	03

# مقدمة

على مدى عصور طويلة كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون هي محور الوسائل الاتصالية والإعلامية التي يتم استخدامها للوصول إلى الجماهير وإيصال إليهم رسائل مختلفة التي تحمل طابعا سياسيا أو اجتماعيا أو تجاريا أو غير ذلك. وبالرغم من أهمية تلك الرسائل ودورها إلا أنه وسائل الإعلام الجديد والتكنولوجيا اليوم أعادت تشكيل خارطة العمل الاتصالي والإعلامي؛ و أصبحت ذات أهمية كبيرة في المجتمعات بما تحمله من خصائص كالانتشار وسرعة الوصول والتفاعل وقلّة الكلفة، وبذلك اعتمدت عليها كل الخدمات في كل المجالات حتى وصلت إلى حياتنا فأصبحنا نستخدمها في كل مكان وفي كل وقت، وهذا الأخير يعود إلى عصرنا الحالي الذي يعرف بعصر الإعلام والاتصال الإلكتروني.

و بفضل تطور التكنولوجيا وانتشار الإنترنت باتت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة الناس التي تمكنهم التواصل مع بعضهم البعض ومشاركة المحتويات والصور والفيديوهات وتبادل الآراء و الأفكار.

وباعتبار شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت التي حقيقتها اليوم تمثل أهم صورة إلكترونية عرفتها البشرية في مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل الدائم وأكثر الشبكات جاذبية واستقطاباً وتحقيق أسرع الطرق للتواصل و أبسطها لتلبية حاجات الناس ورغباتهم، كذلك تطور هذه الشبكات إلى وسائل مؤثرة في تشكيل جماعات افتراضية وبناء علاقات اجتماعية داخل نظام اجتماعي إلكتروني يضم الكثير من الأعضاء التي تجمعهم نفس الاهتمامات والتوجهات المشتركة ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الفيسبوك، الاكس {التويتر سابقا}، الواتساب، التيليجرام وغيرهم .

لكن في حقيقة الأمر من بين هذه الشبكات التي أصبحت اليوم لها حضور كبير نجد الأنستغرام، الذي يكون على شكل صفحات تنشر فيها محتويات مختلفة في مشاركة صور وفيديوهات مع إمكانية تعديلها؛ وكذلك بصفته وسيلة سريعة للتواصل والقدرة على تنوع المحتويات فيه ذات مصادر مفتوحة والذي مكن المستخدم من إنتاج أو إعادة إنتاج مضامين متعددة فيه وكونه يحظى بشعبية متزايدة من جانب

المستخدمين ما دفع إلى إنشاء حسابات خاصة وتقديم محتويات مختلفة وترويجها؛ فأصبح بهذا الوجهة الأهم لدى ما يعرف بالمؤثرين الذين شهدوا انتشارا واسعا واحتلوا مكانة بارزة في المجتمع.

ارتبط ظهور المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرهم الشديد على المجتمعات. حيث أصبح ظهورهم من أهم الظواهر التي تجتاح هذه المواقع؛ فالمؤثر هو الشخص الذي يتبعه عدة ملايين ويمتلك القدرة على التأثير في آراء وسلوك الآخرين سواء بشكل إيجابي أو سلبي. فأصبح اليوم المؤثرين لهم دور هام في المجتمع من خلال طرح محتويات في جميع مجالات الحياة والمشاركة المتواصلة والسريعة مع الجمهور وطرح أحداث تهم متابعتهم للتأثير على سلوكياتهم و آرائهم واتجاهاتهم و اهتماماتهم سواء كانت تعليمية أو ترفيهية أو ثقافية؛ وكذا الترويج للسياحة أو للكثير من العلامات التجارية.

وكون الأنستغرام اليوم الأكثر ارتباطا مع ظاهرة المؤثرين الذين يقدمون فيه مختلف الخدمات؛ وتزايد أعدادهم فيه بشكل هائل وانتشارهم الواسع وتفاعل الجمهور معهم.

وهذا ما نحاول تسليط الضوء عليه حول ظاهرة المؤثرين في المجتمع الجزائري في الأنستغرام التي انتشرت بكثرة خاصة في وقتنا الحالي.

و هذا ما تحاول هذه الدراسة التطرق إليه من خلال قسمين؛ قسم نظري وقسم تطبيقي، حيث اشتمل القسم النظري على الفصول التالية:

**الفصل الأول:** والذي يتضمن عرض الإطار المنهجي للدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي ضمن الإشكالية و التساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع ثم وضحتنا الأهداف وأهمية الموضوع وتم تحديد مجالات الدراسة مع ضبط وتحديد مصطلحات البحث والمنهج المتبع وكذلك الأدوات المستخدمة فيه وأخيرا صعوبات إنجاز البحث.

**الفصل الثاني:** خصصناه للتعريف بالربورتاج المصور وأهميته؛ أهدافه وكذلك خصائص وأنواع الربورتاج إضافة إلى أشكاله و وظائفه.

الفصل الثالث: وهو الذي يتضمن كيفية إعداد الـرپورتاج المصور الذي ينطلق من بنية الـرپورتاج المصور وقوالبه ومراحل إعداده؛ إضافة إلى الشروط الواجبة والأسلوب المتبع في صناعة رپورتاج مصور؛ ثم توضيح مصادر المعلومات الإعلامية وحددنا مواصفات المعد وأخيرا علاقة هذا النوع الفني الفنون الصحفية الأخرى.

وقسم ميداني: تم فيه إنجاز رپورتاج عبر ثلاث مراحل حيث تضمنت المرحلة الأولى مرحلة التحضير تم الاتفاق على الموضوع وتحديد الهدف منه ورسم صورة أولية للـرپورتاج المصور بدءاً بتحديد الجهات الرسمية لإجراء المقابلات اللازمة قانونياً؛ اجتماعياً؛ نفسياً ... بالإضافة إلى ثلاث عينات تم انتقاها بعناية .

والمعاينة التي تم فيها تحديد أماكن التصوير وضبط المواعيد اللازمة ثم السيناريو الذي كان عبارة عن نبذة حول موضوعنا المؤثرين في الجزائر مع الجهات المذكورة سابقا.

ثم تطرقنا إلى مرحلة التصوير التي تم فيها تحضير كل الأدوات اللازمة المايكرفون الكاميرا المناسبة لضمان إجراء كل المقابلات المخططة لها سابقا بنجاح.

مرحلة ما بعد التصوير التي بدأناها بمعاينة المادة المصورة وتصفيتها واستبعاد ما لا نحتاج إليه في التركيب وتسجيل نص التعليق إضافة إلى تحديد الموسيقى المناسبة وأخيرا تأتي عملية المزج وتصبح لدينا مادة إعلامية جاهزة للعرض.

إضافة إلى وضع البطاقة التقنية وتصميم شارة البداية والنهاية.

وأخيرا خاتمة البحث .

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

### 1) الإشكالية:

أحدثت منصات التواصل الاجتماعي قفزة نوعية في مجال الإعلام والاتصال فقد أصبحت بدورها مصدرا للأخبار وكذلك للتواصل والتفاعل والتسلية والترفيه، كون هاته المنصات تتيح الإطلاع على الجديد وتبادل الرسائل والصور والفيديوهات وبهذا أثرت على مستوى النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام وانتشارها بين مختلف أفراد المجتمع بشكل كبير نتيجة لسرعتها في نشر المعلومات والتعبير عن الرأي مما أصبح العالم قرية صغيرة في إلغائها للحدود الزمنية والمكانية وتعدد استخدام هذه المنصات حسب ميول واهتمامات مستخدميها سواء في الفيسبوك أو الاكس {التويتر سابقا}، أو الأنستغرام أو منصات أخرى.

وبهذا فهي تتيح وتمكن المستخدمين من إنتاج المحتويات بأنفسهم والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها، لتصبح بذلك ميدانا ينقل فيه الأفراد معارفهم وأفكارهم وانشغالهم ومهاراتهم وواجهات نظرهم نظرا لتأثيرها الشديد على المجتمعات.

وفي ظل تزايد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي وتغيير أساليب الاتصال بالجمهور أي تغيير الطريقة التي يحصل بها الجمهور على معلوماتهم ومنتجاتهم ظهر ما يعرف بصناع المحتوى والمؤثرين؛ التي تعتبر من أهم الظواهر التي تجتاح وسائل التواصل الاجتماعي حاليا، فهذه المنصات ساهمت في سرعة انتشار وإبراز المؤثرين، حيث مكنتهم من المشاركة المتواصلة والسريعة مع الجمهور والتفاعل على ما ينشرونه ويعرضونه من صور أو معلومات أو فيديوهات من خلال حساباتهم على هذه المنصات. فبالتالي مكنت المؤثرين من طرح الأحداث التي تهتم المجتمع مجانا؛ فالمؤثر هو الشخص الذي يملك ويتابعه عددا كبيرا من المتابعين بحيث تكون له القدرة في التأثير على سلوكهم وآرائهم واتجاهاتهم وأذواقهم واهتماماتهم من خلال طرح أحداث و محتويات مختلفة ثقافية؛ ترفيهية؛ تعليمية وغيرها....



وكذلك دورهم الهام في المجتمع في القدرة على التأثير عليهم من خلال صفات ومهارات متنوعة تتوفر فيهم، فالمؤثر يعتبر صانع محتوى ورسالته تصل إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير؛ إما صانع المحتوى فهو ليس بالضرورة مؤثر ويكون تأثيره محدود أقل من المؤثر لأن هذا الأخير يملك أكبر متابعين بصرف النظر عن السبب الذي تابعوه من أجله.

و على هذا الأساس أصبح اللجوء اليوم إلى هذه المؤثرين في العديد من المجالات مثل تسويق المنتجات أو الإعلانات وغيرها مقابل أرباح.

ومن بين منصات التواصل الاجتماعي نجد الأنستغرام الذي أصبح اليوم يحظى بشعبية كبيرة، الذي يسمح لمستخدميه بمشاركة مختلف الفيديوهات سواء كانت قصيرة أم طويلة والقصص والصور على صفحاتهم مع إمكانية تعديلها وإضافة مؤثرات بصرية ومقاطع صوتية والذي بدوره يتيح للجمهور التفاعل على ما يتم نشره.

توسعت دائرة استخدامه من منصة للتواصل والردشة إلى الترويج للمنتجات والإعلانات وتحقيق أرباح مالية مما جعله يتربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي نظراً لمزاياه المتعددة، فبالتالي يكون الأكثر ربحاً للمؤثرين.

فالاهتمام بظاهرة المؤثرين اليوم في تزايد سريع نظراً للقدرة على إيصال رسائهم لأكثر عدد من الجمهور والتأثير فيهم والتفاعل معهم خاصة على صفحات الأنستغرام بصورة واضحة ومشرفة من خلال منشوراتهم وفيديوهاتهم وغيرها من النشاطات المختلفة من أجل كسب الجماهير وتحقيق الأهداف الخاصة بالمؤثر.

## 2) التساؤلات

أ/ السؤال الرئيسي:

\* ما هو واقع المؤثرين في المجتمع الجزائري عبر الأنستغرام؟

ب/ الأسئلة الفرعية:

\* ما هي أهم الأساليب والتقنيات التي يعتمدها المؤثرين للتأثير على الجمهور عبر الأنستغرام؟

\* ما هو الحكم الشرعي لظاهرة المؤثرين في الإسلام؟

\* كيف يرى ويفسر علم الاجتماع سلوكيات المؤثرين على الجمهور؟

\* كيف يفصل القانون في مسألة المؤثرين؛ وما هي القوانين التي يسير عليها المؤثرين؟

\* ما هي الدوافع النفسية التي تخلفها ظاهرة المؤثرين؟

\* ما مدى تقبل الجمهور ظاهرة المؤثرين في الأنستغرام؟

\* كيف أصبح المؤثرين جزءا مهما من النظام الإعلامي الحديث؟

3) أسباب اختيار الموضوع:

أ/ أسباب ذاتية:

\* نظرنا إلى الانتشار الملحوظ من قبل المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي.

\* الميل الشخصي لهذا المجال الإعلامي الحيوي في تسليط الضوء على هذا الموضوع.

\* انتشار استخدام الأنستغرام بين متصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

\* شعورنا بأهمية الموضوع في التعرف على ظاهرة المؤثرين ودورهم في المجتمع.

\* تم اختيارنا لهذا الموضوع لماله من ارتباط بمجال تخصصنا السمعي البصري من خلال إعداد ريبورتاج.

- \* اختيارنا للريورتاج المصور كونه السبيل الأنجح بالدرجة الأولى لمعالجة موضوعنا صوتاً و صورة.

#### ب/ أسباب موضوعية:

- \* الممارسة الميدانية وتطبيق العمل الصحفي.
- \* أهمية الموضوع من خلال إبراز دور المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على حياة المجتمع.
- \* انتشار المؤثرين كظاهرة تستحق تسليط الضوء عليها.
- \* المكانة التي يحتلها المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الأنستغرام خاصة والأثر الكبير الذي يحدثه المؤثرين على المتابعين عبر صفحاتهم.

#### 4 أهداف الريورتاج:

- \* التعرف على صفات المؤثر الناجح والتقنيات التي يعتمد عليها في محتوياته.
- \* الكشف عن الأساليب الإقناعية التي يستخدمها المؤثرين لاستقطاب المتابعين عبر الأنستغرام.
- \* التعرف على القوانين التي تضبط المؤثرين.
- \* إبراز الحكم الشرعي لظاهرة المؤثرين في الإسلام.
- \* معرفة السلوكيات التي يرسخها المؤثرين في الجمهور.
- \* التعرف على مدى تفاعل الجمهور مع ظاهرة المؤثرين.

#### 5 أهمية الريورتاج:

##### أ/ الأهمية العلمية:

يعتبر أساس البحث العلمي هو الإحساس بأهميته في تطوير المعرفة العلمية. لذا يعتبر موضوعنا كمادة إعلامية جديدة والذي يتمحور حول ظاهرة المؤثرين في الجزائر كظاهرة انتشرت وتزايد ظهورها بشكل كبير في وقتنا الحالي خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما فيه الأنستغرام الذي يعتبر أكثر المواقع استخداماً في الخدمات المختلفة

وكذا دورهم الفعال في ما يقدمونه للجماهير من خدمات عبر صفحاتهم على الأنستغرام والتأثير فيهم والتفاعل فيما بينهم.

## ب/ الأهمية المجتمعية:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي عامة و الأنستغرام خاصة جزءاً من الحياة اليومية للكثير من الأفراد في المجتمع مما جعلها ذات تأثير قوي في تشكيل وصناعة الفرد وتوجيه أفكاره عن طريق ظهور المؤثرين الذين يقومون بنشر محتويات مختلفة تساهم في جذب انتباه المستخدمين ودفعهم لمتابعتهم والتأثير فيهم، كذلك أصبح المؤثرين الوجهة الأساسية في مختلف الميادين، ومن هنا برز الدور الفعال للمؤثرين في مجالات عديدة والتي سنقوم بتسليط الضوء عليها في دراستنا في التعرف على الزوايا المتعلقة بواقع المؤثرين وصورتهم في المجتمع الجزائري.

## 6 مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني: لقد دامت مدة انجاز المذكرة والتصوير ما يقارب أربعة اشهر، حيث استغرقتنا في جمع المعلومات والتصوير مدة شهرين، وباقى المدة استغرقتها في جمع المادة المعرفية للجانب النظري والتطبيقي.

ب- المجال المكاني: استوجبت طبيعة موضوعنا التنقل لعدة أماكن على غرار ولاية تبسة مكان إقامتنا (حيث قمنا بالتصوير في مسجد بلال بن رباح في حي الزهور وأيضاً مكتب المحاماة للمحامي " قريد الطيب بن لمين " والقطب الجامعي دريد عبد المجيد -تبسة- ثم تنقلنا إلى بلدية الشريعة حيث قمنا بزيارة عيادة الأخصائية النفسية " بوعكاز نسرين " وبعد ذلك توجهنا إلى بلدية بئر العاتر للتصوير مع المؤثر ، ثم تنقلنا إلى الجزائر العاصمة بالتحديد إلى إذاعة " جو راديو " في منطقة الأبيار للتصوير مع المؤثرين.

## 7 ضبط وتحديد المصطلحات:

المؤثرين: المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي هم مستخدمي الإنترنت الذين قاموا عددا مناسباً من العلاقات والصدقات مع متابعيهم والتأثير عليهم من خلال إنتاج محتوى وتوزيعه والتفاعل على الويب الاجتماعي. أي أن المؤثر هو من يملك قاعدة جماهيرية واسعة من المتابعين من 10 آلاف متابع إلى أكثر على أي منصة من منصات التواصل الاجتماعي؛ يقوم بنشر صور أو فيديوهات في موضوعات مختلفة بهدف التأثير في سلوك واتجاهات وأفكار متابعيه.

هم أفراد مؤثرين في المجتمع ولديهم قاعدة جماهيرية واسعة من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، في عدة مجالات، فالمؤثر هو صانع محتوى في مجال معين، وهو شخص يستطيع بتصرفاته وسلوكه وأفكاره التأثير على الآخرين من خلال مدوناته و حسابته الالكترونية، حيث لديهم القدرة على كسب ثقة الأفراد المتابعين لهم.

ظاهرة اجتماعية: هي فعل اجتماعي يمارسه مجموعة من الأفراد في المجتمع أو يتعرضون له. أي جملة من السلوكيات التي لها تأثير سلبي أو ايجابي.

الربورتاج: هو نوع مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية بأسلوب مباشر يتمتع بقدر من جمالية الأسلوب وشفافيته و تقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت والصورة.

الأنستغرام: هو تطبيق لتبادل الصور والفيديوهات القصيرة وطريقة من طرق الاتصال والتواصل ظهر في سنة 2010 على يد "كيفن سيستروم" و"مايك كرايغر"؛ لمستخدمي التقاط الصور و تحريرها مع إضافة تأثيرات خاصة عليها عن طريق استخدام خاصية تعديل الصور (الفلاتر) ومن ثم مشاركتها مما جعله ذو شعبية واسعة في خاصية تحرير الصور والفيديوهات.

## 8) منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج من أهم خطوات البحث؛ وطبيعة الموضوع هي التي تفرض المنهج المناسب، وموضوعنا واقع المؤثرين في المجتمع الجزائري الذي يحتاج إلى الملاحظة والمقابلة وعملية التحليل والتفسير. وهذا ما يقوم عليه المنهج الوصفي.

ويعرف بأنه تلك الطريقة العلمية التي يعتمد بها الباحث عند دراسته لظاهرة معينة وفق خطوات محددة، بإنتقاء معلومات دقيقة وشاملة عن ظاهرة في الواقع الإجتماعي خلال مدة محددة تمكن من تحليلها، تحليلاً موضوعياً ووصفياً وصفاً دقيقاً يؤدي إلى تحقق النتائج المرجوة منها.

ومن خلال هذا التعريف يظهر أن المنهج الوصفي يستخدم لدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك وتحليل البيانات واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمعنى بالنسبة لمشكلة البحث، أي أن المنهج الوصفي لا يقتصر على مجرد وصف ظاهرة معينة، وإنما يتعدى ذلك إلى إكتشاف الحقائق وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها والقوانين التي تحكمها.<sup>(1)</sup>

## 9) أدوات الدراسة:

يقوم الباحث باستخدام هذه الأدوات في جمع المعلومات وقد اعتمدنا على الملاحظة والمقابلة:

أ - الملاحظة: هي من بين أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات فهي عملية مراقبة سلوك الظواهر والمشكلات والأحداث وطبيعة مكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها وعلاقتها وذلك بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف لتفسير العلاقة بين المتغيرات ولتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية حاجاته.

(1) دشلي كمال، منهجية البحث العلمي، سوريا: منشورات جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، د.ط. ص 61.

ب- المقابلة: هي عبارة عن معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء وحوار مباشر بين الباحث الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين على أشخاص محددين وجها لوجه حتى يصل للمعلومات المستهدفة.<sup>(1)</sup>

### (10) صعوبات انجاز الموضوع:

- \* صعوبة المقابلة خاصة مع بعض الشخصيات الذات مراكز حساسة.
- \* صعوبة إقناع الكثير لإجراء مقابلة مصورة.
- \* صعوبة الحصول على مواعيد ثابتة.
- \* عدم التزام أحد مصادر المعلومات بالمواعيد المحددة.
- \* صعوبة الحصول على تصاريح تسمح لنا بالتصوير داخل المؤسسات الحكومية والأماكن العمومية.
- \* صعوبة توفير أماكن لإجراء المقابلات.
- \* قلة الإمكانيات التقنية.

---

(1) دشلي كمال، المرجع نفسه، ص 89، 93.

# الفصل الثاني

السربورتاج المصور

مدخل عام



## الفصل الثاني: الربورتاج المصور مدخل عام

### 1) تعريف الربورتاج:

أ/ لغة:

إن كلمة الربورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي روبرت والتي اشتق منها اسم "Reporter" أي المخبر الصحفي، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه و أصله.

تترجم كلمة reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية " بالبيان الصحفي " أو " نقل " الأحاسيس " أو " التصوير الحي ".<sup>(1)</sup>

هناك من يربط الربورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع. فيصبح في اللغة القول: "استطلع, يستطلع, استطلاعا. استطلع رأيه أي: نظر ما هو. واستطلع الشيء: طلب معرفته".<sup>(2)</sup>

ب/ اصطلاحا:

يجمع الربورتاج بين ثلاثة عناصر متناقضة فهو يملك صفة التقرير، باعتبار أن كاتبه يعيش الحدث، ويملك صفة المحلل و المعلق باعتباره يوجه الحدث، ويملك صفة الأديب ، باعتباره ينقل المشاعر والأحاسيس، وتظهر فيه ذاتية كاتبه، فهو يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعايش الحدث ويتفاعل معه، لما فيه من تصور حي له، وأنه يجعلك تشاهد ما رآه الكاتب، وهو يتقاطع في هذا مع التقرير، وهو يمثل خبرة كاتبه وثقافته في أن يترك بصماته في ذهنك، وهو بهذا المفهوم يتقاطع مع الصورة القلمية التي ترسم في الذهن فكرة أو صورة ، وهو مادة إخبارية تستمد روحها من عناصر الخبر وجزئياته، ومن هذا المنطلق، اختلفت التعاريف المرتبطة بالربورتاج، كما اختلفت

(1) محمد العقاب، الصحفي الناجح، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط.3، 2010، ص 84.

(2) ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط.2، 2009، ص 181.

مفاهيمه بالرغم من أن المصطلح واحد وهو ربورتاج، وأغلب الظن أن مادة الربورتاج مرهونة بكيفية الجمع بين العقل والعاطفة في كتابته. ولعل هذا ما جعل البعض يصنفه " كتقرير أو كبيان، كحديث صحفي أو كصورة أدبية ، أو حتى كتكريب مسرحي.(1) وتطلق عبارة " التقرير الصحفي المصور على الربورتاج لأنه يعني بالرصد والتسجيل بالكلمة والصورة للحوادث والأحداث التي وقعت حالا"، والتقرير المصور، حسب عبد اللطيف حمزة، عبارة عن تقرير صغير يمتاز بأشياء منها:

- الإيجاز في التعبير.

- الحديث عن شخص بعينه أو مكان بعينه أو ظاهرة بعينها.

- أن يكون هذا الحديث مقرونا بالصورة كلما أمكن ذلك.

و الربورتاج هو النوع الإعلامي الذي يستخدمه الصحفي كـ " ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه أو حضره و سمعه بأسلوب جميل يجعل القارئ يعيشه وهو الذي يهتم بتصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية "(2)

كما يعرفه الدكتور "محمد لعقاب" على أنه فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية ويسمى أيضا بالاستطلاع، يعتمد أسلوبا يمزج بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي، ومن هذا الامتزاج يولد الربورتاج الخاص والمتميز في تقديم الحقائق والوقائع والغوص في أعماق الناس.(3)

وهو كما يقول الدكتور "سامي ذبيان" التصوير بالكلمات ، تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا .

(1) عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية " التقارير الإعلامية الصورة القلمية الربورتاج، التحقيق، الحديث"، دار الصباح الجديد، ط.1، 2008، ص 97.

(2) إبراهيم وهي، الخبر الإذاعي، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، 1985، ص 50.

(3) محمد العقاب، المرجع السابق، ص 83.

ويعرفه "ميشال فواريال" Voiron Michel : على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه و أحس به الصحفي نفسه، إنه النوع الذي تختاره حينما يكون الخبر ذو طابع استعراضي حي متعدد الجوانب. (1)

ويقدم محمد الدروبي ثلاث وجهات نظر :

- الأولى: يعتبر الربورتاج شكلا من أشكال التعابير التحليلية.
- الثانية: تعتبره شكلا تعبيريا إخباريا.
- الثالثة: تدرجه ضمن أشكال التعبير الأدبي. (2)

ولا يكتفي الربورتاج في نظره، بالكشف عن حالة من الحالات وأسبابها وظروفها وأبعادها، وانعكاساتها، وإنما "عليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه، وإن كان بالطبع ليس بالأسلوب الذي يفعله المقال أو التعليق" (3)

**الربورتاج المصور:** ويعرف على أنه الربورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية و تقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت والصورة، كما يقوم على نقل كامل الحدث و بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة.

يعتبر الربورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الربورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى. (4)

ج/ إجرائيا:

وثيقة صوتية أو صوتية مرئية للأحداث تشبع فضول المستمع أو المشاهد بأسلوب أدبي مميز يعتمد على الوصف والسرد لنقل الواقع بشكل مؤثر. فهو النوع

(1) نور الدين بلبل، دليل الكتابة الصحفية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، ص 67.

(2) محمد دروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة: د.د.ن، 1998، ص 215.

(3) المرجع نفسه، ص 217.

(4) نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1996، ص 46.

الذي لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم الواقعة فقط بل يترك شخصيته وحساسيته تدخلان في اختيار الأحداث والسرد والمعالجة.

## (2) أهمية الربورتاج:

وهو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الربورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته علي التأثير. وعلى هذا الأساس تكمن أهمية الربورتاج المصور في :

- \* يقوم الربورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، وهو كما يقول الدكتور "سامي ذبيان" الربورتاج تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى الكاميرا.
- \* يجسد الربورتاج التطلع بمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرة الاجتماعية فمن هذا المنطلق، يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع.
- \* الربورتاج هو ذلك العمل الصحفي الدؤوب والدقيق المبني على حقائق تجعل منه في نهاية الأمر عملا أكثر درامية وجمالا وتأثيرا الربورتاج أرقى وأصعب وأمهر الفنون الصحفية.
- \* الربورتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة. فالربورتاج هو النوع الصحفي الأحسن والأنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي المباشر للوقائع والحقائق.
- \* الربورتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية من الحياة بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين

ضمن ظروف معينة فبالتالي هو نوع قريب من الحياة الإنسانية ويجسد العلاقات الإنسانية بشكل مباشر ومؤثر.<sup>(1)</sup>

### 3) أهداف الربورتاج:

الربورتاج هو قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت أو الصوت والصورة، أي يرتكز على سرد ما يجري في واقع الحياة الإنسانية بشكل حي. وبهذا يمكن تحديد أهدافه فيما يلي:

- \* الربورتاج من هدفه ان يجعلك تسمع وترى بما سمعه ورآه وأحس به الصحفي نفسه، فالصحفي المعد للربورتاج يعبر حواسه لغيره. أي بالتالي فهو يمثل القراء والمستمعين.
- \* يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبها.
- \* يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، لأن كاتبه يكون وسيطا بين الحدث والمتلقي له.
- \* يهدف الربورتاج إلى الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع، أي يجعل المتلقي يغوص في أعماق معاني الحدث ودلالاته، بحيث يتحول كاتب الربورتاج إلى عين وأذن المستقبل له.
- \* يصور فن الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية سمعية بصرية، مكتوبة إلكترونية فهو أقرب للواقعية، بذلك يهدف كثيرا إلى المعالجة الإعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد، ويترك هامشا ومتسعا لإبداء التوجيهات بطريقة غير مباشرة.<sup>(2)</sup>

(1) محمد دروي، المرجع السابق، ص 231، 232.

(2) نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص 54، 56.

#### (4) خصائص الربورتاج:

ان أسلوب الربورتاج أدبي صحفي يركز على الوصف والسرد, لذا يمكن القول أن المعلومة والأسلوب في الربورتاج كلاهما مهمان, ولا ينبغي على الصحفي إهمال أي منهما فالمعلومة لا بد أن تقدم بأسلوب جميل وشفاف فمن أبرز خصائصه:

- \* الربورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد الذي يعبر حواسه للجمهور، ويجعله يعيش ما عاشه.
- \* الربورتاج يتضمن جانبا ذاتيا، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار والأحداث وعناصرها.
- \* يعد هذا النوع شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع، خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.
- \* إن لغة الربورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة كلمات ملموسة وعملية وصائبة. وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها، وجملة من استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية، لذلك فهو نوع يركز ويهتم على الجانب الإنساني أكثر من الحدث ذاته.
- \* الربورتاج لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف اتجاه الأحداث والوقائع, بل يركز بدرجة أكبر على الوصف بلغة مبسطة لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد.
- \* الصحفي في الربورتاج يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليعبر العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.
- \* لا يكفي الربورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص فقط، بل يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها كل صحفي، فيسجل كل ما يراه الصحفي ويسمعه.<sup>(1)</sup>

(1) محمد العقاب، الصحفي الناجح " دليل علمي للطلبة والصحفيين"، الجزائر: دار هومة، ط.1، 2004، ص 72.

\* يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه لأنه يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له.

\* يقوم الربورتاج على وصف الحياة الإنسانية وتدخلاتها وتفاعلاتها في المحيط.

\* يعبر الربورتاج على ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وكذلك أحاسيسه.<sup>(1)</sup>

## 5) أنواع الربورتاج:

هناك عدة تصنيفات للربورتاج أهمها :

### • التصنيف الأول:

ربورتاج الحدث وربورتاج الموضوع ربورتاج الحدث:

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون أنية ومباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون. هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغى على لغة الصحفي. ربورتاج الموضوع: وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الأنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين.<sup>(2)</sup>

### • التصنيف الثاني:

مباشر وغير مباشر الربورتاج المباشر: هو ذلك الربورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان ويجري ربورتاجه وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة.

(1) عبد العالي رزاقى، المرجع السابق، ص 98.

(2) أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق: مطبعة الوادي، 1986، ص 60.

الربورتاج غير المباشر: هو ذلك الربورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشراؤه لتنشره أو تبثه، أي أن الربورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، إنما هو من إنتاج غيرها.<sup>(1)</sup>

### • التصنيف الثالث:

حسب طبيعة الموضوع:

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للربورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

#### ➤ ربورتاج سياسي:

قضايا سياسية والأحداث والوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن و الإرهاب

#### ➤ ربورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمرأة الطفولة المخدرات، البطالة و التشرذم.

#### ➤ ربورتاج ثقافي:

يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتعدد على المكتبات الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية... وغيرها.

#### ➤ ربورتاج سياحي:

وهو من الربوتاجات التي تركز على المناطق والأمكنة و المنتجات السياحية ... وغيرها .

(1) محمد العقاب، الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص 90، 91.



### ➤ ربورتاج قضائي:

وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالربورتاج أن يكون له ثقافة قانونية.

### ➤ ربورتاج رياضي:

هو ربورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما تعلق بالرياضة.

### ➤ ربورتاج حربي:

وهو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب والتوترات، والنزاعات المسلحة... وغيرها ويشترط في هذا النوع من الربورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب.<sup>(1)</sup>

• الربورتاج المصور: يمكن تقسيمه إلى:

### ➤ الربورتاج الوصفي:

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي ، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وبقوه وجوده بطريقة جذابة و مشوقة ، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات وأفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل و الإنتقال في الربورتاج.

(1) نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص 102، 103.

### ➤ الربورتاج التحليلي (المعمق):

يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة وإستخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ، أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال: ماذا ؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.(1)

ويقسم الربورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

- \* الربورتاج القصير : هو الربورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف، وهو يجيب عن الأسئلة: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟
- \* الربورتاج المتوسط : هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.
- \* الربورتاج الكبير : يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.(2)

### 6 وظائف الربورتاج:

يقول فاروق أبو زيد في كتابه - مدخل إلى علم الصحافة - أن الوظيفة الملموسة و المحددة للربورتاج كنوع تلفزيوني هي الاتصال و الاقتراب إلى أقصى حد ممكن من الطبيعة الحقيقية للحدث الذي تجري تغطيته، وذلك بقصد البنية الحقيقية للموضوع و بأقصى قدر من الكمال، وكما للأنواع الصحفية الأخرى وظائف تؤديها للربورتاج عدة وظائف منها:

أ. وظيفة نشر الأخبار: إذ يقوم الربورتاج بنشر الخبر أو الحدث لحظة وقوعه و تسجيله و بثه فيما بعد.

(1) محمد دروي، المرجع السابق، ص 213.

(2) عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، القاهرة: دار الفكر العربي، ط.3، 1999، ص 20.

- ب. وظيفة النوعية و التثقيف و هذا عن طريق معالجة الربورتاج لمواضيع تساعد في توعية الجمهور و الرفع من مستواه الثقافي.
- ج. وظيفة التأثير في الرأي العام عن طريق إثارته لمناقشات حول قضايا و مشاكل تشغل أذان الناس و محاولة توجيه الرأي العام.
- د. وظيفة الإعلان: الربورتاج مثله مثل باقي الأنواع الصحفية يلبي وظيفة الإعلان وذلك من خلال ترويج سلعة ما أو مشروع أو مؤسسة.
- هـ. وظيفة التسلية و الترفيه: وهذا بتناوله لمواضيع طريفة و مسلية تمتع الجمهور.<sup>(1)</sup>

---

(1) نوار الباهي، أكاديمية المراسل الصحفي المحترف، الجزائر: دار الهدى للنشر، ط.1، 2006، ص 141.

# الفصل الثالث

إعداد السربورتاج المصور

## الفصل الثالث: إعداد الـربورتاج المصور

### 1) بنية الـربورتاج المصور:

الربورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.

وإنطلاقاً من خصوصية الـربورتاج و المميزات التي يتصف لها فإننا نرى أن الـربورتاج الأنبي يقوم على الهمرم المقلوب باعتبار أن أنبة الـحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني. في حين يستعمل الهمرم المعتدل في الـربورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق .

يتكون الـربورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة. وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الـربورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء.

#### - العنوان:

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد.

يتشكل عنوان الـربورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الـربورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الـربورتاج. مثال تقرت لؤلؤة الجنوب المنسية، وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي ، مثل: هكذا تحي بومرداس وهكذا تموت (1).

(1) ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 188.

- المقدمة:

يجب أن تكون مقدمة الـربورتاج مقدمة جرارة تسمح للمتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك وما دام الـربورتاج يبني كقصة بأسلوب يمنح ما بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتختلف مقدمة الـربورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة أو التلفزيون .

يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للـربورتاج:

- \* المقدمة التمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد للموضوع الـربورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.
- \* مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي موضوع الـربورتاج، مثل موقع المدينة.
- \* مقدمة تحديد الموضوع: يحدد فيها الصحفي موضوع الـربورتاج . مثل الانتحار، التشرذ، وغيرها من المواضيع.<sup>(1)</sup>

- الجسم:

نظرا لأن الـربورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان والمكان و الفاعلين فيها، وبأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وإن كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الـربورتاج على لغة المشاهد تجعل المتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام الـربورتاج ..

(1) عبد العالي رزاقى، المرجع السابق، ص 109.

و مادام المحرر هو الذي يشيد بنيان الربورتاج بنفسه، والربورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه.

وإذا كانت الصورة في الربورتاج المصور هي التي تحسد جسم الربورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الربورتاج الإذاعي، أما في الربورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

#### - الخاتمة:

لا تخرج خاتمة الربورتاج عن السياق الزمني و المكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الربورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة الرسائل معينة و بأسلوب رقيق كال دعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة.<sup>(1)</sup>

## 2) قوالب الربورتاج المصور

### - القوالب الفنية للربورتاج :

ليست هناك وصفة جاهزة أو قالب فني معين وثابت لكتابة الربورتاج ولكن الذي يقرر شكل القالب الفني له هو معد الربورتاج، فهو الذي يحدد الطريق الذي يسلكه في كل حالة في ضوء الفكرة وطبيعة الموضوع أو الحدث الذي يتناوله الربورتاج، إذ إن إعداد ربورتاج حول الأحداث السياسية الجارية يختلف بالضرورة عن إعداد ربورتاج يتناول موضوعاً ثقافياً مثلاً.

وعلى الرغم من وحدة هدف الربورتاج في البحث عن الحقيقة وكشفها للجماهير المستهدف إلا أن شكله وطريقة بنائه الفني تختلف من موضوع إلى آخر ومن بلد إلى

(1) محمد العقاب، الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص 92.

آخر، وتتعدد الأساليب الفنية لكتابة الربورتاج، وإن على كاتب الربورتاج اختيار قالب أو الشكل المناسب له، ولا توجد علاقة لمدة وقوع الحدث مع الربورتاج فقد يقدم ربورتاج المهرجان يستمر لأيام عدة في دقائق فقط ويتم ذلك بعرض أهم أجزاء الحدث وأكثرها درامية وصلاحية، مع ربطها بنصوص ملائمة ضمن قالب فني مناسب.

وفي القوالب جميعها فإن الخروج من المقدمة إلى جسم الربورتاج يحكمه التدرج الطبيعي للانتقال وعدم القفز بشكل مباشر إلى الموضوع، فعن طريق تقديم الأسباب المهمة التي دعت إلى تناول الموضوع، يبدأ الدخول التدريجي عبر الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الربورتاج على وفق قالب أو أكثر من القوالب الفنية المعروفة للربورتاج،

وهذا الأمر يتطلب من كاتب الربورتاج البحث في مضمون المادة الصحفية والنظر إلى أي القوالب التي تتناسب معها.<sup>(1)</sup>

يشير بعض المختصين إلى أن شكل الربورتاج المصور عموماً هو شكل الهرم المعتدل إذ يبدأ بالتقديم للمشكلة التي يعالجها الربورتاج ثم المقابلات والوصف والانطباع الذي يتولد عند المحرر، فالخاتمة التي تتوصل إلى حل المشكلة التي ينبغي أن تكون قاطعة ومشجونة بالحيوية. وتستمد الخاتمة خصائصها من طبيعة الربورتاج نفسه فإذا كان من النوع الإعلامي الذي تعرض فيه الحقائق والآراء المختلفة فإن الخاتمة المناسبة له هي تلك التي توجز مجموع الأفكار والآراء وتربطها مع بعضها بعضاً وتستخلص منها النتائج المنطقية المترتبة على المعلومات والأحداث والآراء.

أما موضوعات البحث في المشاكل العامة فالخاتمة المناسبة لها هي التي تقدم اقتراحات إيجابية وحلولاً فيما يتصل بالمسائل العامة المطروحة للمناقشة والدراسة.<sup>(2)</sup>

(1) عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980، ص 174.

(2) أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، بيروت: دار النهضة العربية، 2005، ص 28.



## - أسس اختيار القوالب:

هناك أنواع مختلفة من القوالب التي يستخدمها المحررون لكتابة موضوعات الـربورتاج، غير أن هناك ضوابط عامة وأسساً لاختيار القالب نذكر منها:

1/ إن كل قالب يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي: مقدمة وجسم وخاتمة، يتم التدرج أثناء الانتقال من جزء إلى آخر، ويجب مراعاة التناسب الكامل بين أجزاء الـربورتاج بحيث لا تزيد مثلاً (المقدمة) عن (الجسم)، وإن تطور الموضوع في الـربورتاج الجيد يخضع لقوانين معينة وهذه القوانين تبدأ من المقابلة التي تعتمد على الكلام كمادة أساسية، أو الخطاب في المناسبة، أو الكلمة الافتتاحية في الحفل، أو الحدث التمهيدي، ثم تأتي الذروة أو قمة الحدث أو المناسبة، وأخيراً توضع الصيغة المناسبة للخاتمة التي تمثل تلخيصاً للحقائق الأساسية لموضوع الـربورتاج أو تأكيداً للقضية المهمة التي من أجلها عرض الـربورتاج، وعندئذ يستطيع كاتب الـربورتاج أن يقدم الاستنتاجات المستخلصة.

2/ يمكن استخدام أكثر من قالب في رـبورتاج واحد.

3/ هناك صيغة تكاد تكون موجودة في أي رـبورتاج إذاعي مهما اختلف القالب تخص صيغة الـربورتاج من حيث الشكل والتسلسل تبدأ بالمدخل وتطور الموضوعات ومن ثم الخلاصة.

4/ لكل مادة من مواد الـربورتاج إيقاع معين قد يختلف عما قبله وما بعده وهنا تظهر براعة القائم على الـربورتاج، فالإيقاع أمر على غاية الأهمية إذ ينبغي لمعد الـربورتاج إيجاد وحدة إيقاعية تجمع في خط واحد بين الإيقاعات المختلفة بحيث تمتزج كلها في إيقاع واحد متكامل.

5/ يختلف المحررون فيما بينهم عند اختيار قوالب الـربورتاجات في الموضوع الواحد، إذ إن كل واحد منهم ينظر إلى الموضوع من زاوية معينة يجري على أساسها اختيار القالب الفني الذي ينسجم مع مضمون الفكرة أو المشكلة أو الظاهرة التي

يتناولها، فطبيعة الموضوع هي التي تفرض على المحرر نوع القالب الفني أو الأسلوب الذي يختاره في كتابة الربورتاج.

6/ يعد القالب أحد الموازين التي يتم عن طريقها تقييم الربورتاجات وفرز الجيد منها.

7/ ونضيف هنا أنّ طبيعة الجمهور المستهدف تؤثر أحياناً على المحرر في اختيار القالب أو الأسلوب الذي يختاره للربورتاج ليكون مناسباً لشريحة المستمعين والمشاهدين التي يستهدفها، فلم تعد النظرة إلى الجمهور على أنه مُجَرَّد حشد أو متلق سلبي، وأصبح يُنظر إليه على أنه شريك إيجابي في العملية الاتصالية.

8/ وإنّ العنصر الضروري في نسق الاتصال يتمثل في التوافق والتناغم بين المرسل والمتلقي، إذ إنّ المرسل لابد أن يضع في حسبانته إعداد رسالته بطريقة تُمكِّنه من تحقيق هذا العنصر الواضح والذي لا يتحقّق إلا بربط الرسالة بجوانب من خبرته تشابه إلى حد كبير خبرة الجمهور.<sup>(1)</sup>

#### - أنواع القوالب:

لقد اختلفت تصنيفات القوالب الفنية لكتابة الربورتاج تبعاً لاختلاف خبراء الإعلام على النحو الآتي:

1/ قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي: الموضوعية تعني أن يتم التعبير عن الموضوع المراد إيصاله إلى الجمهور من دون التأثير مباشرة بالجوانب الذاتية وقضاياها واهتماماتها ولا بالعواطف أو التصورات والتخيلات والعقائد والميول الشخصية، بمعنى الاحتكام إلى الموضوع من أجل الموضوع نفسه.

وفي هذا القالب يعرض محرر الربورتاج وبشكل موضوعي القضية أو المشكلة التي يتناولها الربورتاج من خلال مقدمة يحرص فيها على إثارة اهتمام المستمع بالموضوع

(1) المرجع نفسه، ص ص 29، 30.

وتأخذ هذه المقدمة أشكالاً عدة منها قيام المحرر بالتركيز على الزاوية الأساسية الموضوع الربورتاج، أما بقية زوايا الموضوع فيعرضها في جسم الربورتاج، ثم تأتي الخاتمة لتقدم خلاصة ما انتهى إليه المحرر من آراء وتصورات أو حلول للقضية أو المشكلة التي يتناولها ربورتاجه.

وقد تأخذ المقدمة شكل التلخيص السريع الزوايا الموضوع جميعها، ثم عرض كل زاوية من هذه الزوايا بالتفصيل في جسم الربورتاج، وهناك أيضاً المقدمة القصصية التي ترمي إلى إثارة تعاطف المستمع والمشاهد مع موضوع الربورتاج.

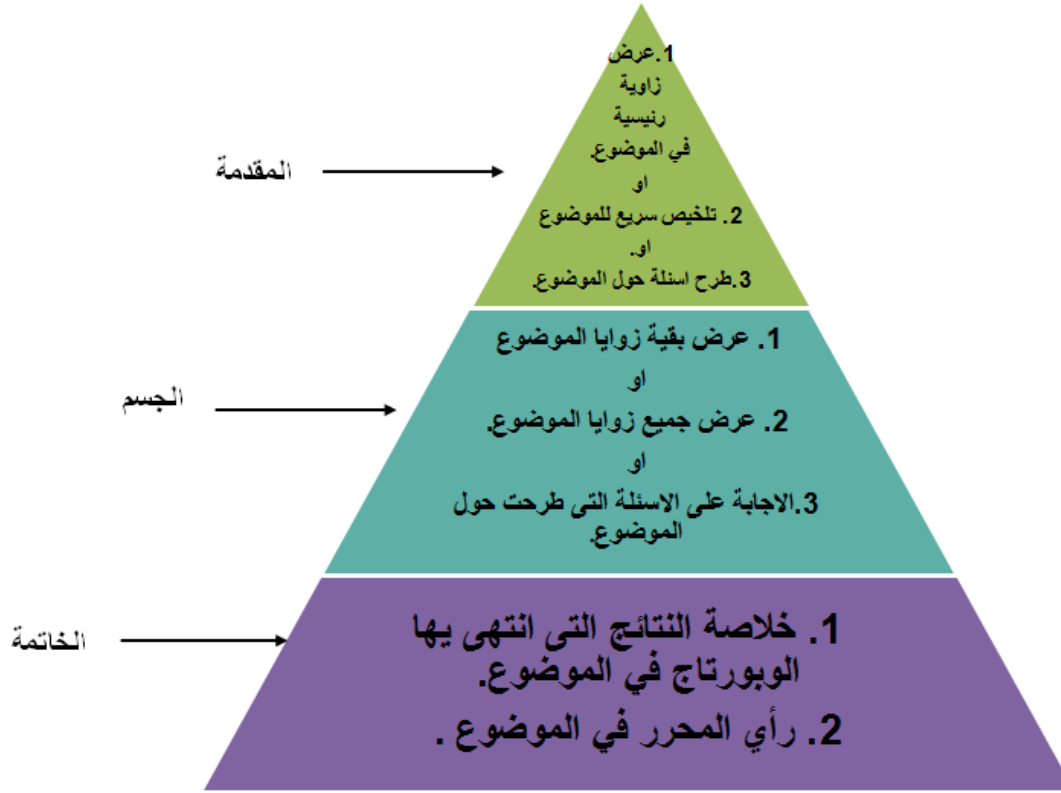
أما الخاتمة فتتولى تقديم خلاصة النتائج التي توصل إليها المحرر، وقد تكون في شكل التأييد أو المعارضة لرأي من الآراء التي طرحت داخل جسم الربورتاج، وقد يتبنى الصحفي اتجاهاً جديداً لم يذكر في الجسم، ولكن يجب أن يكون هذا الرأي منسجماً مع مجموعة الشواهد والأدلة التي وردت في الربورتاج.<sup>(1)</sup>

يقوم هذا القالب على طرح المحرر المجموعة من التساؤلات التي تثير اهتمام جمهور المستمعين والمشاهدين بالموضوع والإجابة عن التساؤلات المطروحة جميعها، وذلك عن طريق عرض المعلومات والوقائع والبيانات التي حصل عليها، وكذلك من عرض المقابلات الصحفية التي أجراها مع الشخصيات التي لها علاقة بالموضوع، وأيضاً من خلال المعلومات الخلفية والبيانات التي جمعها عن الموضوع سواء من أرشيف المعلومات في الإذاعة أو من المكتبة، وبشكل ذلك في النهاية الشواهد والأدلة التي تعالج الأفكار والتساؤلات التي طرحت في المقدمة.

إن فن الربورتاج لا يمنع المحرر من إبداء رأيه في الموضوع الذي يتناوله، إلا أنه ملزم بأن يكون رأيه هذا منسجماً مع مجموع الشواهد والأدلة التي قدمها في جسم

(1) عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص 71.

الـرورـاج لـكـي يـكـون مـقنـعاً لـلمـسـتـمـع، أي لـابـد أن يـكـون مـوضـوعياً. و كـما هـو مـوضـح فـي الشـكل (1).<sup>(1)</sup>



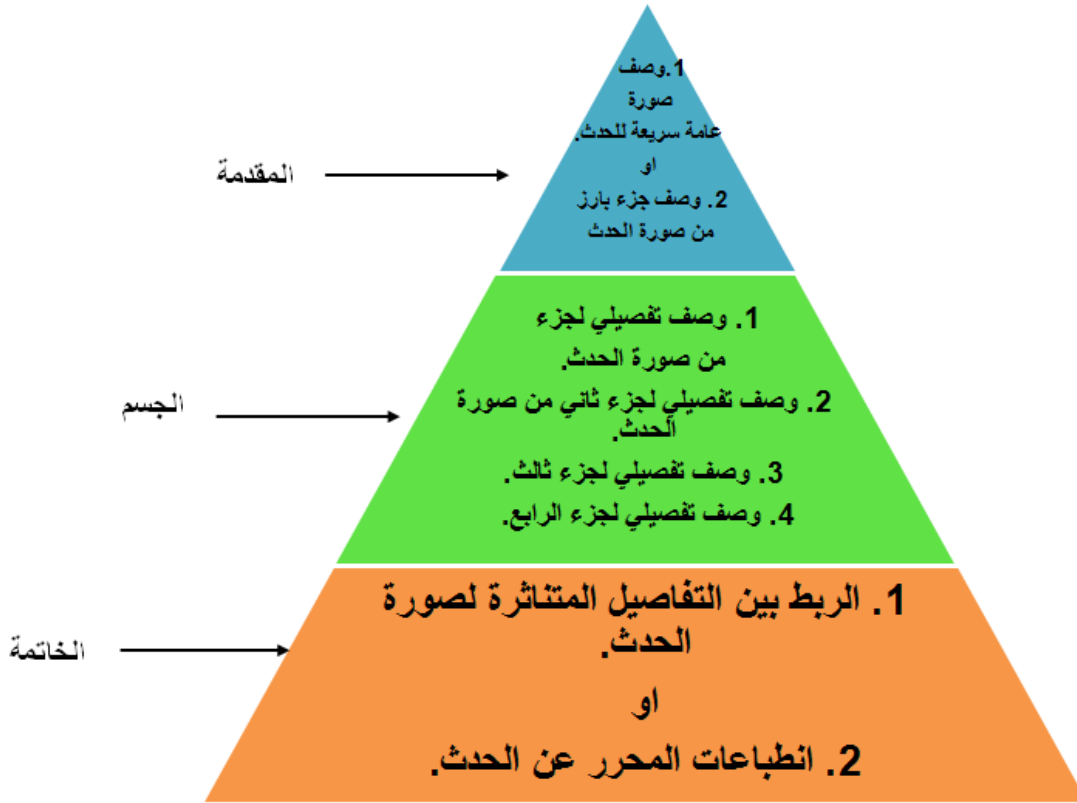
الشكل رقم (01): يوضح طريقة كتابة الـرورـاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي.

## 2/ قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي:

في هذا القالب يصف المحرر في مقدمة الـرورـاج صورة عامة وسريعة للحدث أو يقوم بوصف جزء بارز منه في حين يترك كتابة الوصف التفصيلي للحدث في جسم الـرورـاج. أما الخاتمة فهي إما أن تربط بين التفاصيل المتناثرة الصورة الحدث لتقدم للمستمع في النهاية الصورة المتكاملة للحدث أو أنها تقتصر على الانطباعات الأخيرة للمحرر ويصح هذا القالب لكتابة الـرورـاجات التي تدور حول الرحلات أو المسابقات

(1) المرجع نفسه، ص 72.

الرياضية أو المناقشات البرلمانية أو الاحتفالات والمهرجانات أو الاجتماعات والندوات الانتخابية. كما موضح في الشكل (2)(1)



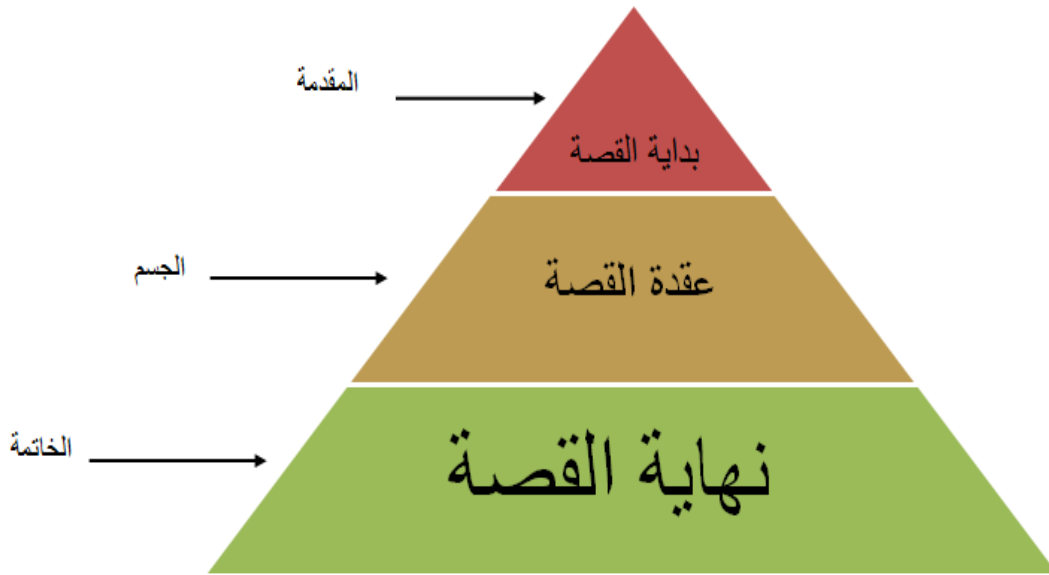
الشكل رقم 02 يبين طريقة كتابة الـربورتاج وفق قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي.

### 3/ قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي:

يلجأ المحرر في هذا القالب إلى كتابة الـربورتاج على شكل قصة يسردها بالطريقة نفسها التي تسردها القصص الأدبية، وبالرغم من أن هذا القالب يتمثل في بنائه الفني مع القصص الأدبية، أي أن له بداية وعقدة ونهاية، إلا أنه يختلف عنها في أنه يقوم على الوقائع الحقيقية وليس على الوقائع الخيالية كما هو الحال في القصص الأدبية.

(1) المرجع نفسه، ص 73.

ولذلك فهو يستخدم في الريبورتاجات التي تتناول موضوعات إنسانية كوفاة عروس ليلة زفافها، والحوادث مثل غرق باخرة أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة، فضلاً عن الريبورتاجات التي تدور حول الجرائم. فالريبورتاج هنا يكتب بلغة أدبية سردية تعتمد على التأثير العاطفي، ويحضر فيها عنصرا الزمان والمكان، وكما مبين في الشكل (3)<sup>(1)</sup>



الشكل رقم 03: يبين طريقة كتابة الريبورتاج في قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي

(1) المرجع نفسه، ص 74.

وهناك مَنْ حَدَدَ القوالب التي تستخدم في صياغة الرپورتاجات كالآتي:

### 1/ قالب العرض:

وهو قالب يعرض المادة من دون تدخل كاتب الرپورتاج إلا بقدر ضئيل، إذ إن المادة هي التي تتحدث عن الموضوع وتعرض نفسها وغالباً ما تكون خاتمة الرپورتاج في هذا القالب هي استخلاص لنتائج المادة المعروضة.

ويُعد قالب العرض من أبسط القوالب الفنية التي يمكن أن يتخذ منها محرر الرپورتاج أسلوباً لكتابته، إذ إن هذا القالب يسمح بتقديم مادة الرپورتاج عن طريق عرضها بشكل مشوق يتفنن فيه المحرر لتقديم الوقائع والحقائق والآراء، أما طريقة كتابته فتتلخص بالآتي:

أ. عرض الفكرة الرئيسة أو القضية أو المسألة المهمة التي يدور حولها الرپورتاج وذلك بعد المقدمة.

ب. الحقائق والوقائع والمعلومات التي تتصل بهذه الفكرة.

ج. آراء بعض المتصلين بالفكرة عن قرب أو المؤيدين لها.

د. الآراء المعارضة للفكرة أو القضية في الجانب الآخر

هـ. رأي لشخص معروف أو عالم كبير أو شخصية مشهورة.

و. النتائج المستخلصة وتكون موجهة إلى تحديد المسؤولية.

ومعنى ذلك أنه في هذا القالب يُقدِّمُ المحرر كلَّ ما تَجَمَّعَ لديه من مادة التحرير ويعرضها عرضاً بسيطاً بعد أن يقوم بتصنيفها وعلى أساس هذا التصنيف الذي تمثل كل فقرة من فقرات الرپورتاج تلك المجموعة المصنفة والمتشابهة من المعلومات التي تَجَمَّعَتْ لديه، فالفقرة الأولى هي التي تعرض الفكرة الرئيسة للرپورتاج، والفقرة الثانية هي التي تقدم أكثر آراء المؤيدين أهمية، والفقرة الثالثة تتضمن آراء المعارضين ثم تأتي

أخيراً أهم الفقرات وهي فقرة النتيجة المهمة التي تم استخلاصها من المقدمات السابقة جميعها.<sup>(1)</sup>

## 2/ قالب القصة:

يتشابه هذا القالب مع أسلوب كتابة القصة، إذ ينساق المستمع والمشاهد لها وراء الربورتاج ليطلع على مصير أبطاله أو تطور المشكلة على غرار ما يجذب قارئ القصة الأدبية أو المستمع والمشاهد لها.

ويتدخل كاتب الربورتاج في هذا القالب مستخدماً أسلوب القصة في بناء الجسم كالعقدة والحبكة والبناء والشخصيات والحل وغالباً ما تتضمن خاتمة هذا النوع من الربورتاجات الكيفية التي انتهى إليها الموضوع أو المشكلة أو القضية التي تناولها.

## 3 / قالب الوصف:

يأخذ هذا القالب أسلوباً في الكتابة يسمح بتوالد الأفكار فضلاً عن عنصري التشويق والإثارة ويوصف فيه الجو العام للربورتاج، ويقدم المحرر موضوعه. معتمداً على الوصف المباشر لبيئة الربورتاج وموضوعه وأشخاصه، وهذا القالب يصلح لوصف الاكتشافات العلمية أو الأثرية أو الرحلات، وغالباً ما تكون الخاتمة فيه تجسيداً للمعاني التي أراد كاتب الربورتاج تأكيدها عن طريق رسم صورة ذهنية لها أو لوحة حية لما شاهده.<sup>(2)</sup>

## 4 / قالب الحديث:

تتوارى في هذا القالب شخصية الصحفي خلف شخصية محدثه، وفيه يقف الصحفي في الوسط بين أسئلته التي يوجهها وإجابات المحدث، وعلى الصحفي أن ينقلها مسجلة كما هي بمفرداتها وألفاظها نفسها، أما إذا كان فيها ما هو خارج عن الذوق

<sup>(1)</sup> المرجع نفسه، ص 74.

<sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 74، 75.



والآداب العامة فيجوز له حذف مثل هذه المفردات والألفاظ عبر عملية المونتاج قبل بث الربورتاج، إن كان مسجلاً، أما إذا كان يبث مباشرةً على الهواء، فيجب على الصحفي مقاطعة المتحدث بما ينسجم مع أصول وآداب الحديث العام، أما خاتمة هذا النوع فهي غالباً ما تترك للمستمع والمشاهد ليبيدي وجهة نظره في المتحدث وأقواله.<sup>(1)</sup>

## 5/ قالب الاعتراف:

يشبه هذا القالب إلى حد كبير كتابة اليوميات الخاصة.<sup>(2)</sup>

وهناك من صنف قوالب الربورتاج على وفق نوع النص الذي يكتبه معد الربورتاج، إذ تختلف كتابة نص الربورتاج حسب نوعه وأسلوب تنفيذه والمواد التي يتضمنها، لذا نجد هنالك ثلاثة أنواع من قوالب النصوص التي يجري العمل بها عادة وهي:

### 1. قالب النص غير الكامل:

وهو النص الذي عادة ما يستخدم في الربورتاج الحي، إذ يكفي مقدم الربورتاج بتسجيل رؤوس أقلام للموضوعات أو النقاط التي سيتناولها، أو الأسماء أو الأرقام التي يصعب عليه أن يحتفظ بها في الذاكرة، ثم يقوم الصحفي بعد ذلك باستخلاص مادته من الواقع حيث المكان والأحداث والناس.

### 2. قالب النص التفصيلي أو نص التنفيذ:

استخدامات هذا النص في الإذاعة محدودة، لكنه كثير الاستخدام في التلفزيون توضح فيه التفاصيل والتعليمات كافة أو الإشارات الفنية لظهور المذيع وحركة الكاميرا ونوع اللقطة والأشياء التي سيجري تصويرها.

(1) المرجع نفسه، ص 76.

(2) المرجع السابق، ص 76.

### 3 . قالب النص الكامل:

وهو النص الذي يتم تنفيذه داخل الأستوديو عادة، ويلتزم المذيع بكل كلمة فيه، إذ يكتب البرنامج كاملاً متضمناً المقدمة والمواد الأخرى كالمؤثرات والأصوات الأخرى والموسيقى والتعليق والمقابلات وموضع كل منها في النص والموضوعات التي تتناولها كل مقابلة.<sup>(1)</sup>

إن صياغة الـربورتاج بأسلوب أدبي تشير إلى حقيقة عدم خضوعه لقواعد محددة أو ضوابط كثيرة أو معقدة تفرض على الصحفي الالتزام بها، فهذه مسألة ذاتية إلى أبعد الحدود، إذ إن كل كاتب رـبورتاج يتميز عملياً عن غيره انطلاقاً من أسلوبه الخاص في الكتابة مثلما يتميز شاعر عن شاعر وكاتب عن كاتب، لكن الـربورتاج مثله مثل الأدب، مع تطوره تبلورت بعض الأساليب والقوالب البعض يراها غير ملزمة وأخذت تنتشر بكثرة في برامج الـربورتاج وتظهر فاعلية جمالية على شكله النهائي وتؤدي وظيفته بقدر أكبر، واستناداً إلى هذه المعطيات أعطى بعض المهتمين بالشأن الإعلامي تصنيفاً لقوالب الـربورتاج في ضوء أسلوب الكتابة الذي لايتبناه كاتب الـربورتاج وعلى النحو الآتي:

#### 1 - قالب الأسلوب السردى:

وهو الأسلوب الذي يعرف في كتابة القصة والرواية ويتضمن قيام الصحفي بصياغة الـربورتاج متبعاً التسلسل الحدتي من دون تدخلات (مونتاجية)، فهو يورد الأحداث والحقائق على وفق تسلسلها الزمني، أو تسلسلها الحدتي والتطوري، وهذا الأسلوب هو الأكثر انتشاراً واستخداماً عند الصحفيين، كما أنه الأكثر سهولة والأسرع إعداداً، وربما كان ذلك أحد الأسباب الرئيسة لانتشاره الواسع.

(1) المرجع نفسه، ص 77.

## 2- قالب لب الموضوع:

هذا الأسلوب أخذ بالانتشار بين كتاب الريبورتاجات في السنوات الأخيرة بتزايد مستمر، وقوامه طرح الموضوع أو بالأحرى (لب) الموضوع في مقدمة الريبورتاج ومن ثم ينتقل إلى التعامل مع الحقائق الأخرى في محاولة للكشف عن الجوانب المختلفة لجوهر الموضوع. ويتطلب هذا الأسلوب مهارات صحفية رفيعة، إذ على كاتب الريبورتاج تركيز الأحداث والشخصيات كافة في إطار الفكرة الرئيسة للموضوع، بمعنى إن كل ما يرد في الريبورتاج يكون على علاقة بمجمل الجوانب لمعالجة (لب) الموضوع.

## 3- قالب التفاصيل المبعثرة:

يعد هذا الأسلوب من القوالب التي بدأ استخدامها حديثاً، يتمثل فحواه بمقولة، إننا ربما نظرنا إلى مشهد أو لوحة فنية فوجدنا أن هناك تفاصيل وألوان وأشكال مبعثرة بغير انتظام وغير جميلة فرادى، ولكن اللوحة أو المشهد بكامله يترك انطباعاً جميلاً، كما يمكن التوصل إلى علاقات منطقية تربط تلك الألوان والأشكال وتظهر لنا المغزى أو الحقيقة الأساسية في هذا كله في الريبورتاج الذي يكتب وفق هذا القالب تبدو الحقائق والأوصاف والاستعارات الجمالية كأنها غير مترابطة، ولكنها في الواقع تعبر عن علاقة أو علاقات منطقية تشير سلباً أو إيجاباً إلى حقائق وأحكام حول أحداث وشخصيات الواقع المعالج في الريبورتاج.<sup>(1)</sup>

---

(1) المرجع نفسه، ص 78.

### 3) مراحـل إعداد الـررورتاج المـصـور:

يبنى الـررورتاج كقصة يعمد فيها الكاتب إلى السرد، فهو أكثر كمالاً وتفصيلاً من الخبر الصحفي حيث يتم إعداد الـررورتاج وفق مراحـل كالتالي:

#### الطريقة الأولى:

تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة مسبقة والشروع مباشرة في تصوير ما يمكن تصويره، إلا أنه تبين أن هذه الطريقة مكلفة جداً فهي تصور مادة هائلة ولا يستغل إلا جزءاً قليلاً منها.

#### الطريقة الثانية:

تنطلق من التحضير المسبق بوضع خطة، أو ورقة عمل والشروع في التصوير وجمع المعلومات حول موضوع الـررورتاج،<sup>(1)</sup> وتتم هذه الطريقة وفق ثلاث مراحـل مهمة:

#### \* مرحلة ما قبل التصوير:

- جمع معلومات حول الموضوع.
- تحديد مواعيد مع الشخصيات المستجوبة.
- تحديد أماكن التصوير.<sup>(2)</sup>

#### \* مرحلة التصوير:

- توفير الوسائل الكاميرا آلة التسجيل، ضبط الصوت.
- إجراء المقابلات مع الشخصيات التي تعتبر كمصادر للمعلومات حول موضوع الـررورتاج.

(1) رضا التاجر، مقومات الـررورتاج الصحفي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، د.د.ن، ص 191.

(2) محمد العقاب، الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص 128.

\* مرحلة ما بعد التصوير:

— بعد ما تم تصويره يضع الصحفي هيكل الرپورتاج حيث يتم كتابة نص التعليق وفق المشاهد الفيلمية وتتم عملية المونتاج والميكساج.<sup>(1)</sup>

\* المونتاج هو عملية تتم بعد تسجيل الصوت أو الصورة في حالة مونتاج الفيديو والأفلام وهي عبارة عن القص وترتيب المقاطع أو تكرارها أو حذفها أو إزالة الشوائب منها أو إزالة أجزاء لا تريدها في العمل ويعمل المونتاج على أداء مهام أبرزها ما يلي:

- حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد.
- تصحيح أخطاء التصوير ان أمكن.
- إضافة عناصر خارجية للفيلم "صور" ثابتة"
- إضافة مؤثرات مختلفة مثل الانتقالات والتمويهات.
- ترتيب المشاهد حسب المخطط الموضوع لها.
- اخذ اللقطات والمشاهد المناسبة حيث ان الصورة تعبر أكثر عن المعلومة وتكون متبوعة بتعليق بسيط.
- جعل ترابط بين اللقطات.
- خلق نوع من الاتزان في الفيديو.<sup>(2)</sup>

**4) شروط الرپورتاج المصور:**

تتجلى أهم شروط الرپورتاج فيما يلي:

- \* أن نقول ما لم تقله الصورة لأنها تعليق على الصورة.
- \* أن يتطابق التعليق مع الصورة .
- \* تحذف الكلمات الزائدة، و الجمل الطويلة لا تشوش على المشاهد.

(1) نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص 101.

(2) شعبان خيضر، مصطلحات في الإعلام والاتصال، الجزائر: دار اللسان العربي، 1422هـ، ص 206.

- \* إعطاء الأهمية لبداية الـربورتاج و لنهايته أيضاً و ذلك لترسيخ الفكرة .
- \* مراعاة اللغة السليمة، تجنب الغموض، الابتعاد عن الأرقام والإحصائيات الكثيرة.
- \* إعادة مشاهدة الـربورتاج قبل عرضه النهائي أو المباشر (1).

و لكي يكون الـربورتاج ناجحاً يجب ان تتوفر فيه سمات نذكرها كالتالي :

يعد الـربورتاج ذروة جهود الصحفي، ويتطلب ذلك منه أن يتعامل مع كل ربورتاج كما لو كان الفرصة الوحيدة التي قد تتاح له من أجل القيام بنوع متميز من العمل الإعلامي. فالـربورتاج يمتلك قدرة الاستحواذ على اهتمام المستمع، وتتمثل قدرته هذه في الحركة وفي التطور المتغير للأحداث والمهارة في الربط بين التسجيلات الصوتية على اختلاف موضوعاتها، فضلاً عن الأسلوب الشخصي الذي يتحدث به كاتب الـربورتاج ، وليس هناك أدنى شك في حقيقة أن هذه المكانة التي وصل إليها الـربورتاج تتطلب امتلاكه سمات تجعله فاعلاً ومؤثراً ليؤدي دوره المطلوب، وأهم تلك السمات هي:

**الحيوية:** يجب أن تتسم كتابة الـربورتاج خصوصاً بالحيوية حتى تجذب المستمعين والمشاهدين وتحفظ اهتماماتهم، فالمستمع والمشاهد لابد أن يشعر عن طريق الـربورتاج بوصفه تصوير لحدث عايشه المحرر بالحياة النابضة في كل لحظة من لحظات الحدث بحيث ينقل إلى المستمع والمشاهد الزهو والبهجة، فتقديم الموضوع المملوء بالحيوية من أولى مستلزمات الـربورتاج الناجح، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق استخدام الكلمات المحددة المصورة، التي ترسم المعنى، فضلاً عن استخدام الكلمات والعبارات والأفكار التي يسهل تلوينها صوتياً، والتي لها علاقة مباشرة بالحياة المعاصرة. وكذلك طريقة التصوير المتمثلة في الزوايا التي يقوم من خلالها بإيصال رسائل مختلفة

**الفعالية:** هي شرط أساس ينبغي توافره في العمل الصحفي وحدة الموضوع ، يتكون الـربورتاج من مجموعة عناصر تحدد في النهاية مضمونه، وكل عنصر منها يشكل

(1) محمد دروي، المرجع السابق، ص 104.

وحدة أو فكرة تخدم الهدف الرئيس له، ولا بد أن يكون هناك رابط بين عناصره المختلفة، لكي يظهر الشكل النهائي للربورتاج كوحدة واحدة تخدم أهدافه، ويتحقق ذلك عن طريق سلاسة الانتقال من فقرة إلى أخرى، ومن فكرة إلى التي تليها، بحيث تظهر كل فكرة كجزء من وحدة الموضوع وتخدم كلها هدف البرنامج.

إن ضمان المشاهدة للربورتاج يتم عبر استجابته لمصلحة المتلقي وذوقه وتطلعاته، وعندها فقط، يمتلك الربورتاج التأثير الكامل عليه، كما أنه يمهد الجو المناسب المساعد على استيعاب مضمونه، من أجل الوصول إلى مرحلة الاستحواذ على انتباه المستمع والمشاهد، وجعله يتلقى الموضوع ضمن إطار وحدة الفكرة أو الموضوع وعدم تشتت أفكاره بتضمين الربورتاج أكثر من فكرة، وإنما الالتزام بوحدها، وينبغي للفكرة نفسها أن تخدم الجانب الإعلامي المحدد الذي يستجيب لرغبة المستمع والمشاهد وعلاقته بالقضايا المطروحة، وإذا ما وفق المحرر في ذلك فإنه سيتمكن من إقناع المستمع والمشاهد ويكون قد قدم عملاً موفقاً إلى حد ما.

**العرض المختصر:** لكي نعطي الربورتاج الحيوية والسرعة المطلوبة فلا بد من الاختصار واختيار الكلمات والعبارات التي تؤثر على المتلقي، ولذلك يُنصح القائم بالربورتاج بأن يكتب ويتحدث بأسلوب وصياغة سليمة متحاشياً العموميات والجمل الطويلة التي تؤدي إلى ملل المستمع والاختصار هنا ضروري كواحد من مستلزمات نجاح الربورتاج.

## 5) صفات معد الربورتاج المصور:

الربورتاج هو نوع يكون ملماً بالأنواع الصحفية كلها، ومدام الربورتاج قصة تحتمل السرد والحوار والتعليق فإن معد الربورتاج الجيد هو الذي يملك أسلوباً قصصياً، لغة سليمة وخيالاً واسعاً، إضافة إلى ثروة من المعلومات. والمحور الأهم هو الذي يرى ما لا يمكن للأخريين رؤيته أو الانتباه إليه.

فمعد الـربورتاج يسعى من خلال عمله ان يكون المشاهد قريبا من الأحداث والمجريات اليومية، أو ان يعرف عن موضوع أو فكرة أو حتى مكان ما وذلك عن طريق الإفصاح عن الجوانب الجديدة والمهمة والغير واضحة.

وهناك إجماع على ان كاتب ومعد الـربورتاج هو عين وأذن المتلقي ويقوم بدور الشاهد بحيث يعيش هذا الأخير ما عاشه الصحفي ويتابع الـربورتاج بكل مشاعره وكل هذا يكون من خلال توفر المشاهدة الكثيرة والخبرة الواسعة للصحفي من خلال تعامله مع تقنيات التصوير من خلال الزوايا واللقطات المناسبة لكي يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة بـصور جمالية لنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى درجة من الواقعية، فبذلك نقول محرر ومعد الـربورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث.

## 6) علاقة الـربورتاج بالفنون الأخرى:

تزايد استعمال الـربورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار ، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير أن بعض الصحفيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الـربورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الـربورتاج والتحقيق والتقرير .

### \* الـربورتاج والتحقيق:

يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الـربورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجماهير والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي مشكل، قضية، ظاهرة (يحاول تفسيره إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية. أما الـربورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي



بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي انه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث".<sup>(1)</sup>

وكذلك يجري التحقيق كما سنرى لاحقاً، حول قضية أو مشكلة أو ظاهرة، ويهدف إلى تفسيرها وشرحها وتحليلها ودراستها. بينما لا يهدف الـررورتاج أبداً إلى التحليل والشرح والتفسير، فهذه المهمة من وظائف التحقيق والمقال، إنما يسلط الـررورتاج الضوء على القضية أو الظاهرة، وعلى الأشخاص التي تكون ورائها أو ضحية لها.

### \* الـررورتاج والتقرير:

يتفق الـررورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضاً في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب وأهمها:

يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلاً كرونولوجياً لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الـررورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكيات الناس في إطار هذا الحدث .

يختلف الـررورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الـررورتاج أقدر على الوصف والتقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل.<sup>(2)</sup>

يتفق الـررورتاج والتقرير الحي في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان، ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل المفيد لتسليط الضوء على فكرة أو واقعة أو ظاهرة.

ويتفقان أيضاً في أن كلا منهما يقوم على نقل الواقع إلى الجمهور، أي إخباره به،

كذلك يختلفان في عدة جوانب نذكرها:

(1) أديب خضور، مبادئ التحرير الإعلامي، منشورات جامعة دمشق، 2011، ص 106.

(2) شيرلي بياجي، المقابلة الصحفية...فن، تر. كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط.1، 1999، ص

أ - يهدف التقرير إلى نقل الحدث، أي لما جرى، وهو عادة ما يكون نقلا  
كروнологيا لما جرى، والعناصر الإخبارية المحيطة به والمرتبطة به مع إضافة  
التفاصيل.<sup>(1)</sup>

ب - إن الريبورتاج لا يهدف إلى نقل ما جرى، بل إلى وصف لما جرى أو الحدث و  
سلوكات الناس في إطار ما جرى.

ج - إذا اشترك التقرير مع الريبورتاج في الكتابة عن موضوع ما، فإنهما يفترقان في  
شكل المعالجة وطريقة تقديم الواقع إلى الجمهور.

وهكذا يتبين أيضا أن لكل نوع صحفي وظيفة يقوم بها، وهو أقدر من الآخر على  
القيام بها فإذا كان الريبورتاج أقدر على الوصف، فإن التقرير أقدر على السرد ونقل  
التفاصيل.

---

(1) محمد لعقاب، الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص 88.

# الفصل الرابع

## الإطار التطبيقي

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

السيناريو (السينوبسيس):

يهدف الربورتاج إلى الكشف والتعريف بماهية المؤثرين في الجزائر و معرفة مدى تأثيرهم على المجتمع عبر منصة الأنستغرام وذلك من خلال تسليط الضوء على:

من ناحية تحديد الحقوق و الواجبات المفروضة على المؤثرين في الجزائر. و من الجانب الديني الذي يقول: " انه يمكن ان يكون للمؤثرين دور ايجابي كبير إذا التزموا بالضوابط الشرعية و اخلصوا النية في أعمالهم ل الله تعالى.

و من الجانب الاجتماعي نجد ان المؤثرين يلعبون دورا هاما في تشكيل الهوية الاجتماعية للأفراد من خلال المحتوى الذي يقدمونه، حيث يتأثر المتابعون بالاتجاهات والقيم التي يروج لها المؤثرون، هذه الجوانب تسلط الضوء على القوة النفسية الكبيرة التي يتمتع بها المؤثرون وقدرتهم على تشكيل وتوجيه السلوكيات والمعتقدات لدى جمهورهم.

و من الجانب النفسي الذي يرى ان ظاهرة المؤثرين اليوم سلاح ذو حدين و بهذا دور المؤثر في وسائل التواصل الاجتماعي لا يقتصر على صناعة المحتوى ونشره فقط، بل له أبعاد في غاية الأهمية والخطورة بعد مرحلة النشر.

أما من الناحية الإعلامية يرى ان التحول الذي يشهده العالم الرقمي اليوم، وأصبح المؤثرين اليوم ينافسون الصحفيين بفضل قاعدة متابعيهم الكبيرة، يستطيع المؤثرين تشكيل وتوجيه الرأي العام حول مواضيع متعددة، و بهذا أصبحوا جزءا مهما من النظام الإعلامي الحديث.

## 1) مرحلة ما قبل التصوير:

التحضير: تعد هذه المرحلة من أهم خطوات نجاح الربورتاج ونقطة الانطلاق التي يبدأ منها والاعتماد على خطة عمل مسبقة: فبعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف و اختيار النوع الصحفي و طبيعة الموضوع مع تحديد عنوان الربورتاج و الاتفاق على منهجية خاصة، قمنا بوضع قائمة أولية للأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع مع وضع قائمة احتياطية، بعدها وجهتنا الأولى كانت نحو مكتب أستاذة علم الاجتماع بجامعة الشيخ العربي التبسي والتي قدمت لنا الموافقة بخصوص تصوير مقابلة، ثم إلى مكتب المحامي الذي وافق على إجراء مقابلة معنا ثم توجهنا نحو عيادة الأخصائية النفسانية التي وافقت لأجل تقديم معلومات تخص موضوعنا، وفي إطار توجهنا للجزائر العاصمة لجمع معلومات حول موضوع الربورتاج تم تحديد موعد مع إعلامي بإذاعة جو راديو حتى يفيدنا في الموضوع.

ثم توجهنا إلى مسجد بلال بن رباح لأخذ موافقة الإمام لإجراء مقابلة معه. بعد ذلك بدأت رحلتنا للبحث عن عينات من المؤثرين و المؤثرات داخل ولاية تبسة و خارجها حيث قد واجهتنا فيها بعض الصعوبات نظرا لصعوبة وصولنا للمؤثرين المشاهير الذين لديهم عدد كبير من المتابعين و أيضا لقلّة المؤثرين في ولاية تبسة.

إلا أننا و في الأخير توصلنا لبعضهم وتحصلنا على موافقة للتصوير معهم.

المعاينة: هي مرحلة الاستطلاع و المعاينة قبل عملية التصوير تهدف إلى التعرف على أماكن التصوير و الاتصال بالجهات المعنية التي لها علاقة بالموضوع المعالج و منه تكوين فكرة شاملة، و قمنا بعدها بضبط المواعيد التي تتناسب مع كل واحد منهم و وضعنا مخطط لكل المراحل و حددنا الأماكن المراد التصوير فيها. ثم أخذ عينات مختلفة من المؤثرين و دراسة ممارساتهم للتأثير عبر منصة الأنستغرام.

## (2) مرحلة التصوير:

من أهم مراحل إنتاج الـرپورـتاج المـصـور، يتوقف على عدة عوامل منها الكاميرا و نوعيتها و مدى مهام و كفاءة الفريق التقني و رصد الزوايا التي تخدم الموضوع، فبعد معاينة الأماكن المراد التصوير فيها والشخصيات التي سنجري معم المقابلة و تحديد المواعيد و تحضير قائمة الأسئلة.

### بدأ التصوير:

✓ يوم 29 أفريل، ليلا توجهنا للجزائر العاصمة بالضبط إلى إذاعة جواراديو لتصوير مقابلات:

\*المؤثر " معاذ بن ناصر " استغرقت مدة تصوير المقابلة (8د)

\*ومع المؤثرة "نبيلة" والتي استغرقت مدة التصوير معها (7د 30ث)

\*ثم أجرينا مقابلة مع الصحفي "نزيـم بن مراد" (مدتها 6د) لأجل تزويدنا بكل المعلومات التي تخدم موضوعنا.

✓ يوم 13 ماي، وجهتنا كانت في مدينة تبسة بالضبط جامعة الشيخ العربي التبسي تم تصوير مقابلة مع أستاذة علم الاجتماع "نسيمة بن دار" (مدتها 10د).

✓ يوم 14 ماي، ذهبنا إلى مسجد بلال بن رباح و كان موعدا مع الإمام "زوهير ساسي" أين تم تصوير المقابلة مدتها (10د).

✓ و يوم 15 ماي، موعدا كان مع المؤثر "وديع براكشي" أين تم تصوير مقابلة معه في فندق بن عصمان في مقابلة مدتها (9د).

✓ وفي يوم 16 ماي، تنقلنا إلى بلدية بئر العاتر لإجراء مقابلة مع المؤثر "منذر قريب" في مقابلة مدتها (10د).

✓ يوم 20 ماي، وجهتنا كانت إلى مكتب المحامي "قريد الطيب بن لمين" لتصوير مقابلة معه استغرقت (9د).

✓ و يوم 21 ماي، انتقلنا إلى بلدية الشريعة لعيادة الأخصائية النفسانية "نسرين بوعكاز" أين تم تصوير مقابلة معها مدتها (20د).

\* أما فيما يخص الأدوات التقنية اللازمة استخدمنا الميكروفون والهاتف والكاميرا:

### الميكروفون:

- ✓ ميكروفون الشخص microphone (Cravatte) من نوع (microphone k9 Wireless) يعلق في الرقبة بواسطة مشبك يستخدم في المقابلات يلتقط الصوت من شخص واحد.
- ✓ ميكروفون البندقية (rode vidéo Mic Go) يركب فوق الكاميرا ويكون موجه في نفس اتجاه العدسة يلتقط الأصوات عن بعد.

### الكاميرا والهاتف المستخدم:

- ✓ Canon d 200
- ✓ I phone 12 pro max
- ✓ I phone xs

إضافة لذلك اعتمدنا على اللقطات والزوايا التالية:

### لقطات التصوير:

- اللقطة العامة: تستعمل لتوضيح المكان الذي يتم التصوير فيه.
- اللقطة البعيدة: وهي التي تحتوي على صورة الشخص من قدمه إلى أعلى رأسه، بالإضافة إلى جزء كبير من المكان الذي حوله.
- اللقطة المتوسطة: تركز على الشخص من الخصر إلى الأعلى، تستخدم للتفاعلات والحوارات، وتعد من أشهر اللقطات التي تستخدم في المقابلات.
- لقطة عين الطير: تلتقط من زاوية مرتفعة، تعطي المشاهد رؤية شاملة للمكان من الأعلى.

### زوايا التصوير:

- زاوية مستوى النظر: تلتقط على مستوى عيون الشخص، حيث يكون التصوير بشكل أفقي في مستوى العين حتى تكون العدسة بمستوى عين المشاهد مما يخلق

منظورا محايدا وطبيعيا أي تجعل المشاهد يشعر وكأنه في نفس مستوى الشخصيات.

➤ زاوية منخفضة: الكاميرا تكون أسفل مستوى الموضوع مما يعطي الموضوع مظهرا مهيبا

➤ زاوية عالية: تلتقط من زاوية أعلى من مستوى العين.

(3) مرحلة ما بعد التصوير:

✍️ المشاهدة:

بعد التصوير تأتي مرحلة المشاهدة لتدقيق في المادة المصورة لاختيار المقاطع التي تتناسب و تخدم موضوعنا متفادين أصغر الأخطاء.

حيث شاهدنا تلك المقاطع عدة مرات وحددنا اللقطات المناسبة من الناحية الضمنية و الشكلية و التخلص من مالا نحتاجه لتسهيل عملية التركيب وبعد ذلك تم الشروع في كتابة السيناريو النهائي.

✍️ التركيب:

هو عملية المزج والتركيب و جمع اللقطات حيث توضع كل اللقطات في مكانها المناسب وفق تسلسل زمني مترابط مع موضوعنا لنصل لمادة معبرة و تحقيق الأهداف المرجوة، حيث استخدمنا برامج المونتاج التالية:

- Premiere Pro 2024
- Da Vinci Resolve 18.
- Adobe Audition.



مقدمة:

يوصف الإنسان بأنه كائن اجتماعي، أي انه مهياً ان يتفاعل مع المجتمع فالفرد ينمو وينشأ إدراكه بذاته فكما نعلم عندما يحدث التفاعل بين الأفراد يمكن ان يؤثر كل واحد منهم في الآخر من خلال أفكاره ومواقفه بشكل ايجابي أو سلبي، أين شهد التأثير ازدهارا ملحوظا مع تطور وسائل التكنولوجيا التي تشمل جميع الأدوات المستخدمة في عمليات التواصل والتفاعل عبر الإنترنت، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي فئة من فئاتها، فعندما بدأت بالنمو والانتشار أصبحت وسيلة مهمة وفعالة في العالم للتأثير على آراء وسلوك الناس. حيث ظهر من بينها مجموعة من الأشخاص يقومون بصناعة محتويات رقمية، أصبح يطلق عليهم لقب المؤثرين.

قادتنا زيارتنا إلى الجزائر العاصمة لنسافر معا إلى قلب هاته الظاهرة، ولنقترب منها أكثر، ولنكتشف كيف استطاع هؤلاء الأفراد ان يصبحوا قادة راي في الفضاء الافتراضي، فمن هم هؤلاء المؤثرين؟

الجزائر... بثرائها الثقافي وتنوعها الاجتماعي لم تكن بمنأى عن هذا التحول العميق؛ نحن اليوم أمام لوحة فنية معقدة.

المؤثرون أو الأنفلونسر...، تلك الفئة التي استطاعت ان تحول شغفها إلى عالم موازي، عالم افتراضي يلامس واقعنا.

وجهتنا الأولى كانت الإذاعة الخاصة "جوراديو" المحطة التي استقبلت عديد المؤثرين والمشاهير من داخل وخارج الوطن.

لقائنا الأول كان مع الإعلامي الذي أبدى برأيه حول الدور المحوري للمؤثرين، وصورة مؤثر اليوم في مشهد الإعلام الجديد.

{مقابلة}

نبيلة مؤثرة جزائرية لديها أزيد من مليون متابع، استطاعت في سنوات قليلة أن تصنع اسمها في عالم الأنستغرام، تتميز بأسلوبها الفريد وقدرتها على التواصل بشكل فعال مع جمهورها .

{مقابلة}

يستخدم كل مؤثر أسلوبا خاصا به، لمسته الفريدة التي تميزه عن الآخرين للتأثير على جمهوره.

في عالم مليء بالمحتويات المتنوعة على مواقع التواصل الاجتماعي، يبرز مؤثر جمع بين الوعي الاجتماعي و الفكاهي، تمكن من جذب جمهور واسع ومتنوع.

{مقابلة}

شارك معاذ تجاربه الشخصية والمهمة، في طريقة إيصال رسائل مهمة تجذب الجمهور وتؤثر فيهم بشكل فعال. مؤكدا على أن النجاح الحقيقي للمؤثر يكمن في قدرته على إحداث تغييرا إيجابيا في المجتمع.

بعد إكمال رحلتنا من الجزائر العاصمة، واكتشافنا لشخصيات مبدعة؛ عودتنا كانت إلى مدينة تبسة للكشف عن أصوات جديدة تحمل بين ثناياها قوة التغيير والإلهام، في شوارع تبسة العتيقة وعلى منصات التواصل الاجتماعي، يسرد المؤثرون قصصا تشعُّ بالأمل والحيوية، مع مؤثر جعل شغفه تعليم اللغة الإيطالية، أحدث تأثيرا هائلا ومميّزا على جمهور واسع بطرق جديدة.

{مقابلة}

من زاوية أخرى مؤثر شارك تجاربه وأفكاره ورؤاه للمستقبل، وتحويلها إلى دروس مفيدة وقيمة يستفيد منها الجميع، يتمتع بقدرة استثنائية على تناول مواضيع متنوعة تلامس جوانب مختلفة من حياة الناس.

{مقابلة}

للمؤثرين دوراً حاسماً في نشر وتعزيز القيم الدينية في المجتمعات الإسلامية من خلال المحتويات المقدمة، فكيف يرى الإسلام الحدود التي يجب أن يلتزم بها المؤثرين؟

{مقابلة}

ظاهرة المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي تثير تساؤلات قانونية معقدة، تتعلق بالمسؤولية والمسائلة من منظور القانون.

{مقابلة}

وفي رحلتنا إلى عوالم هؤلاء المؤثرين لنستمع إلى أصواتهم ونرى كيف حولوا التحديات إلى فرص، لم يخفى علينا ان لهذه الظاهرة أثراً نفسياً على المجتمع بفئاته. حيث ان دور المؤثر اليوم لا يقتصر على صناعة المحتوى ونشره على المنصة فقط، بل يمتد إلى ادوار أخرى في غاية الأهمية والخطورة.

{مقابلة}

خاتمة:

كما رأينا ظاهرة المؤثرين تلامس أحياناً حدوداً لا يتقبلها العقل، نجد فيها ما يقدم من المحتويات الهادفة منها، ومحتويات أخرى تكون دون هدف معين في هذا الفضاء الرقمي الذي يزيد عدد منخرطيه في الجزائر، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من واقعنا المعاش.

الموسيقى:

الموسيقى عنصر أساسي فعي تزيد الموضوع رونقاً وجمالاً و تضيف عليه لمسة خاصة حتى تصل إلى أذن المستمع و المشاهد و تؤثر فيه.

## المزج:

هي مرحلة مزج الصوت و الصورة معا بشكل دقيق و متناسق حتى تصبح المادة الإعلامية جاهزة وتعتبر هذه المرحلة من أدق العمليات الفنية.

### (4) البطاقة التقنية:

الموضوع: ظاهرة المؤثرين في الجزائر.

عنوان الربورتاج: ربورتاج حول ظاهرة المؤثرين في الجزائر.

نوع الربورتاج : ربورتاج مصور.

المدة الزمنية: 37 دقيقة.

إعداد وتعليق: رشاشي عائشة/ رانيا مقدم.

إشراف: الدكتور أكرم بوطورة.

تصوير: رانيا مقدم/ رشاشي عائشة.

الهواتف و الكاميرا:

- CANON D200
- IPHONE 12 PRO MA
- IPHONE Xs

تركيب: رشاشي عائشة/ رانيا مقدم.

أ/ شارة البداية:

القطب الجامعي الشهيد دريد عبد المجيد / تبسة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

يقدم:

ظاهرة المؤثرين في الجزائر

رورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص (سمعي بصري)

من إعداد وتقديم الطالبتين:

رشاشي عائشة.

مقدم رانيا.

إشراف الدكتور:

أكرم بوطورة.

السنة الجامعية: 2024/2023

ب/ شارة النهاية:

كنتم مع: ظاهرة المؤثرين في الجزائر

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص (سمعي بصري)

إعداد وتقديم الطالبتين:

مقدم رانيا.

رشاشي عائشة.

إشراف الدكتور:

أكرم بوطورة.

تصوير:

رشاشي عائشة/ مقدم رانيا.

التركيب:

رانيا مقدم/ رشاشي عائشة.

التعليق:

رشاشي عائشة/ مقدم رانيا.

السنة الجامعية: 2024/2023.

لحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

و الشكر موصول لكل من ساهم في هذا الپورتاج من قريب وبعيد

# نتائج السربورتاج

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوردها كما يلي:

- أظهر المؤثرين تنوعاً في طرق دخولهم إلى هذا المجال، حيث بدأ البعض كهواية، بينما دخل آخرون المجال من خلال فرص عمل.
- ظاهرة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الرقمية الحديثة.
- \* أصبح للمؤثرين تأثير كبير على جمهورهم، حيث بات هذا الأخير يعتمد على توجهاتهم وأفكارهم في مجالات عديدة.
- \* يعتمد المؤثر على أساليب وتقنيات لكسب قاعدة جماهيرية كبيرة والتأثير عليهم، بما في ذلك المنشورات اليومية، القصص المباشرة، والمسابقات التفاعلية.
- \* يقوم المؤثر بصناعة محتويات في مجالات عديدة، قصد إيصال محتواه لأكبر عدد ممكن من الجماهير ويؤثر فيهم.
- \* بات المؤثرين اليوم الوجهة الأساسية والأولى للإشهار والترويج للعلامات التجارية.
- \* بفضل تطور مواقع التواصل الاجتماعي اليوم أصبح الأنستغرام يحظى بمميزات عديدة تميزه عن باقي المنصات نذكرها:
- \* التركيز على الصور والفيديوهات: الأنستغرام هو منصة بصرية بالدرجة الأولى، حيث يمكن للمستخدمين نشر الصور والفيديوهات، مما يعزز تجربة مشاركة اللحظات والأعمال الفنية.
- \* قصة الأنستغرام: (Story Instagram) وهي خاصية عرض يمكن للمستخدم من خلالها عرض صور، ومقاطع فيديو، أو حتى روابط لمواقع خارجية، أو ردود تفاعلية



عبر حسابه الشخصي لمدة يوم واحد فقط، وتكون القصة الخاصة بمستخدم معين ظاهرةً على شكل حلقة متوهجة فوق صورة ملفه الشخصي الخاص بحساب الأنستغرام، ويُمكن للمستخدمين الآخرين استعراض هذه القصة من خلال النقر على تلك الحلقة.

\* فلاتر الأنستغرام: (filters Instagram) وهي أحد الميزات الأساسية التي تجعل تطبيق الأنستغرام مفضلاً لدى عدد كبير من المستخدمين، حيث يُمكن تطبيق الفلاتر على الصور التي يتم التقاطها وذلك لمنحها مظهر مُميّز ويكون ذلك من خلال إضافة تلك الفلاتر لتأثيرات بصرية على الصور ومقاطع الفيديو لتحسينها.

\* الرسائل المباشرة: (Messages Direct) أو ما يُشار إليه باختصار (DM)؛ حيث تُمكن هذه الخاصية مستخدمي الأنستغرام من إرسال رسائل خاصة بين مستخدم وآخر.

\* البث المباشر للأنستغرام: (Live Instagram) وهي خاصية يُمكن للمستخدم من خلالها عمل بث مباشر عبر القصة الخاصة به، بحيث يُمكن للمستخدمين الآخرين مشاهدة هذا البث المباشر والتفاعل معه من خلال التعليقات أو حتى عبر انضمام المستخدمين إلى البث.

\* تلفزيون الأنستغرام Instagram وهو ما يُشار إليه باختصار (IGTV) وهي ميزة متوافرة في تطبيق الأنستغرام لعرض مقاطع الفيديو التي تزيد مدتها عن دقيقة واحدة والتي قد تصل إلى ساعة كاملة، وتوفّر أدوات تُمكن المُستخدم من التحكم بعرض الفيديو كأداة الإيقاف المؤقت.

\* التفاعل مع المتابعين: يمكن للمستخدمين التفاعل مع متابعيهم من خلال التعليقات و الإعجابات والاستطلاعات والأسئلة في القصص، مما يعزز من بناء مجتمع متفاعل.

\* المؤثرين والعلامات التجارية: يعتبر الأنستغرام منصة رئيسية للتسويق عبر المؤثرين والعلامات التجارية، حيث يمكن للشركات التواصل مع جمهور كبير ومستهدف بشكل فعال.

• دور المؤثر لا يقتصر على صناعة المحتوى ونشره على المنصة فقط بل يمتد إلى أدوار أخرى في غاية الأهمية والخطورة بعد مرحلة النشر.

• هدف المؤثر الأول والأساسي والذي يزيد من نجاحه هو كسب أكبر عدد ممكن من التفاعل.

• تعتمد قيمة المؤثر على مستوى الثقة التي يبنيها مع جمهوره، فالمؤثرين الذين يحافظون على الشفافية والمصداقية يعززون مكانتهم ويزيدون من تأثيرهم.

• ظاهرة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي هي انعكاس لثقافات وأخلاق المؤثر الدينية والاجتماعية للجمهور فيمكن أن يكون لهم دور إيجابي كبير إذا التزموا بالضوابط الشرعية.

• يواجه المؤثرين تحديات مثل الحفاظ على خصوصياتهم، التعامل مع النقد السلبي، مواجهة التغييرات المستمرة في سياسات المنصات، فمن الناحية القانونية في الجزائر ، لم تسطر قوانين تضبط عمل المؤثرين في هذه المنصات حالياً.

- في العصر الرقمي الحديث، شهد العالم تحولاً جذرياً في وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الشخصيات المؤثرة أو ما يعرف "بالمؤثرين" جزءاً لا يتجزأ من المشهد الإعلامي اليومي بفضل قدرتهم على التأثير والتواصل الفعال مع الجمهور.

خاتمة

في ختام الحديث عن ظاهرة المؤثرين، يمكن القول؛ إن هذه الظاهرة تعكس التغيرات الجذرية في وسائل الاتصال والإعلام في العصر الرقمي. يمكن التأكيد على أن هذه الظاهرة أصبحت جزءاً أساسياً من المشهد الإعلامي والاجتماعي في العصر الرقمي، المؤثرون يستخدمون منصاتهم لنقل تجاربهم وآرائهم، والتأثير في سلوكيات وتوجهات جماهيرهم بطرق لم تكن ممكنة في الماضي. وبذلك أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الحديث، حيث يؤدون دوراً بارزاً في تشكيل الرأي العام والترويج للمنتجات والأفكار.

على الرغم من الفوائد التي قد يجلبونها، مثل تقديم محتوى متنوع والتواصل المباشر مع الجمهور، إلا أن هذه الظاهرة تثير أيضاً العديد من التساؤلات حول مصداقية المحتوى وتأثيره على القيم الاجتماعية والثقافية. من المهم أن يتعامل الجمهور بوعي نقدي مع المحتوى المقدم من المؤثرين وأن يسعى للحصول على المعلومات من مصادر متعددة وموثوقة.

إيجابيات هذه الظاهرة تتضمن القدرة على الوصول المباشر والسريع للجمهور، وتعزيز التفاعل والتواصل بين الأفراد من مختلف الخلفيات والثقافات ويمكنهم تسليط الضوء على قضايا مهمة، وتحفيز النقاش المجتمعي حول موضوعات متنوعة.


من ناحية أخرى، تبرز تحديات مهمة مثل التحقق من مصداقية المعلومات المقدمة، والتأثيرات السلبية الممكنة على الشباب والمجتمع بشكل عام. البعض قد يروج لمحتوى غير أخلاقي أو مضلل بهدف الربح المالي، مما يستدعي الحاجة لتعزيز الوعي الإعلامي لدى الجمهور وتعليمهم كيفية التمييز بين المحتوى الموثوق والمحتوى المشكوك فيه.

تبقى ظاهرة المؤثرين تعبيراً عن التحول الكبير في كيفية إنتاج واستهلاك المعلومات في عصرنا الحالي. ويتطلب الأمر توازناً بين الاستفادة من هذه الظاهرة ومواجهة تحدياتها بوعي وحذر، لضمان أن يبقى تأثير المؤثرين إيجابياً ومفيداً للمجتمع ككل.

الملاحق

الملحق رقم 01: يوضح صفحة المؤثر منذر قريب على منصة الأنستغرام

<
monti.alpacino
🔔 ...



**Monti Alpacino**

monti.alpacino

تعلم الإيطالية مع منذر ✨  
ممثل الطلبة الجزائريين المتفوقين في جامعة لوم الإيطالية 🎓  
ممثل جامعة باري الإيطالية في الجزائر 🏆  
See Translation

linktr.ee/mondhergrib

Followed by ish\_ou12, bhl.krm.16 and 11 others

**1.973**  
posts


**107K**  
followers

**3.952**  
following


Following ▾

Message


Contact



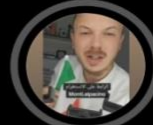
pasta per d...




تطبيق الكتابة



Rosetta sto...



كتاب إلكتروني...



golive

📁
🎥
📷

لاول مرة في الجزائر  
على منصة Zoom  
دورة مستوى A1/A2  
في اللغة الإيطالية  
مع تدريب على نيل شهادتي  
CELI - CILS  
لنيل الجنسية، أو الدراسة في  
إيطاليا

عندك تقرأ  
ما عندكش ماتقرأش

المقاعد محدودة  
الانطلاق بعد شهر رمضان  
16 حصه  
A1 = 7000 DA  
A2 = 10000 DA

MONDHER GRIB  
0699766736  
@Monti.alpacino

طبخية "بر العائر" Mondher Grib مع العنة الإيطالية  
المشكلة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط د وهران 🇩🇿

منذر أصحي من الشخصيات المهمة في المدينة وبمسيح له شأن أكبر  
بحول الله في المستقبل ، بالتوفيق إن شاء الله 🇩🇿

أنت وبن أحمد و 11 من الأشخاص الآخرين

بوقرة: بونجاح في لياقة جيدة وهو مستعد للـ

بوقرة: بونجاح في لياقة جيدة وهو مستعد للـ

تعلم الإيطالية مع مونتي 🇩🇿

في خايف .. وحياة ربي  
فشر الى نفس

قاعدة تفرج مع الدار في العسل و  
خرجنا راجل قاعد في الـtoilette

كباش !!! اعطاني تزه

الملحق رقم 02: يوضح صفحة المؤثر معاذ بن ناصر على منصة الأنستغرام

< mouaadh\_bennaceur >

195 posts 43,4K followers 1.634 following

mouaadh bennaceur

@mouaadh\_bennaceur






Art  
Mouaadh  
Master théâtre ( université d'Oran) Chroniqueur  
@jow\_radio more  
050000, Oran, Algeria  
See Translation

[www.youtube.com/channel/Uck65oY8KLFyez...](http://www.youtube.com/channel/Uck65oY8KLFyez...)




واش يصرى يبقا هنا 🤔🤔 417 members



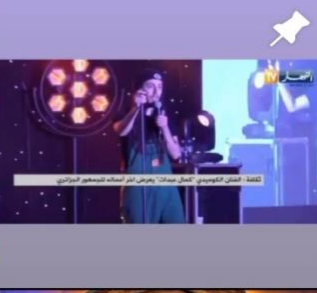
Followed by ish\_ou12, bhl.krm.16 and 14 others

Following Message Contact

Tv show Jow radio Stand up co... Algérie Work ti



الملحق رقم 03: يوضح صفحة المؤثرة نبيلة على منصة الأنستغرام

The screenshot shows the Instagram profile of a user named 'ijustdkbroo'. The profile picture is a circular image of a woman wearing a blue hijab. The bio includes the name 'she ♥ نبيلة', the handle '@ijustdkbroo', and identifies her as a 'Video creator'. It also lists her roles: 'English Teacher : @english\_with\_billal', 'Animatrice at : @jow\_radio', and 'For business : nabilabillapro@gmail.com'. The profile statistics show 401 posts, 1.3M followers, and 478 accounts being followed. Below the bio, there are buttons for 'Following' and 'Message'. A row of five circular avatars of other users is displayed below these buttons. At the bottom of the profile, there is a grid of six video thumbnails showing various scenes: a woman in a purple hijab making a peace sign, a woman in a white hijab, a woman with a white cat, a woman holding a UAE flag, a woman in a green suit holding a phone, and a woman in a purple hijab surrounded by white flowers.

الملحق رقم 04: يوضح صفحة الإذاعة الخاصة جو راديو على منصة الأنستغرام

**jow\_radio**

2.853 posts   147K followers   17 following

**Jow Radio**  
Radio station  
جو راديو إذاعة رقمية شبابية ، تقدم على مدار الساعة باقة من البرامج الترفيهية و التثقيفية  
رابط حلقة الحكمة "غادة محاط "من بودكاست " هُنَّ "   
See Translation

[youtu.be/vO1a0sNc7Yc?si=Ty0XmiWivL2J65...](https://youtu.be/vO1a0sNc7Yc?si=Ty0XmiWivL2J65...)

خليكم فالجو 🇲🇪 😄 · 20 members

Followed by ish\_ou12, bhl.krm.16 and 23 others

Following   Message

خليك في الجو   Ball'on 2024   خمسة و فلوس   سرکالة   Tcheklala

7H - 10H  
فالتجو خليك

هَنْ  
مع سهيلة شرف  
كل إثنين  
19 سا - 20 سا  
(نصف شهري)

كنت خايفة في التصوير!

Just seen

Go

# قائمة المصادر والمراجع

أ. المراجع:

أولاً: الكتب

باللغة العربية:

- إبراهيم وهي، الخبر الإذاعي، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، 1985.
- أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق: مطبعة الوادي، 1986.
- أديب خضور، مبادئ التحرير الإعلامي، منشورات جامعة دمشق، 2011.
- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، بيروت: دار النهضة العربية، 2005.
- دشلي كمال، منهجية البحث العلمي، سوريا: منشورات جامعة حماة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016، د.ط.
- رضا التاجر، مقومات الربورتاج الصحفي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، د.د.ن.
- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط.2، 2009.
- شعبان خيضر، مصطلحات في الاعلام والاتصال، الجزائر: دار اللسان العربي، 1422هـ.
- شيرلي بياجي، المقابلة الصحفية... فن، تر. كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط.1، 1999.

- عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية " التقارير الإعلامية الصورة القلمية اليبورتاج، التحقيق، الحديث"، دار الصباح الجديد، ط.1، 2008.
- عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980.
- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، القاهرة: دار الفكر العربي، ط.3، 1999.
- محمد العقاب، الصحفي الناجح " دليل علمي للطلبة والصحفيين"، الجزائر: دار هومة، ط.1، 2004.
- محمد العقاب، الصحفي الناجح، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط.3، 2010.
- محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة: د.دن، 1998.
- نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1996.
- نوار الباهي، أكاديمية المراسل الصحفي المحترف، الجزائر: دار الهدى للنشر، ط.1، 2006.
- نور الدين بلبيس، دليل الكتابة الصحفية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.

للخص:

يهدف ريبورتاجنا المصور الذي جاء بعنوان "ظاهرة المؤثرين في الجزائر" إلى تقديم صورة واضحة عن واقع ظاهرة المؤثرين في الجزائر، فكان لابد من رصد كل ماله علاقة بالموضوع. انطلاقاً من اختيار مجموعة من المؤثرين من الجزائر العاصمة ومدينة تبسة، وقد أجريت مقابلات معمقة مع كل مؤثر تناولت جوانب متعددة، من بداياتهم في هذا المجال، الأساليب التي يتبعونها للتفاعل مع جمهورهم، والتحديات التي يواجهونها بالإضافة إلى تأثيرهم على المتابعين والمجتمع.

وأيضاً الاستعانة بمختصين، في القانون الذي وضح لنا ظاهرة المؤثرين من المنظور القانوني بالجزائر، وعلم الاجتماع، كلماته التي تلامس خيوط الواقع وتفسر خبايا الظاهرة لتصبح ظاهرة المؤثرين أكثر وضوحاً وأعمق تأثيراً من كل جوانبها، وفي الإعلام الذي بين لنا دور المؤثرين في تشكيل المشهد الإعلامي الحديث، وكذلك علم النفس الذي أثبت الأثر النفسي لظاهرة المؤثرين على المجتمع اليوم، كما تطرقنا إلى نظرة الدين لهذه الظاهرة، وكل ما سبق ذكره تم عن طريق إجراء مقابلة معهم لإثراء موضوعنا محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المؤثرين- الريبورتاج المصور- الأنستغرام- مواقع التواصل الاجتماعي- الجزائر.

### **Abstract:**

*Our reportage, entitled "The Phenomenon of Influencers in Algeria," aims to provide a clear picture of the reality of the phenomenon of influencers in Algeria. Based on the selection of a group of influencers from Algiers and the city of Tebessa, I conducted in-depth interviews with each influencer on various aspects, from their beginnings in the field, their methods of interacting with their audience, the challenges they face as well as their impact on followers and society.*

*And also the use of specialists, in the law that showed us the phenomenon of influencers from the legal perspective in Algeria, Sociology, his words that touch the threads of reality and explain the mysteries of the phenomenon to become the phenomenon of influencers more clear and deeper impact in all its aspects, And in the media that showed us the role of influencers in shaping the modern media landscape Psychology, which has proven the psychological impact of the phenomenon of influencers on society today, We also touched on religion's view of this phenomenon, and all of the above was done by interviewing them to enrich our subject matter.*

**Keywords :** Influencers - illustrated reportage- Instagram - Social Media - Algeria.